أحَمد عبْد الجوَاد

الدّعَاء المستجابْ

مَنَ الحَدِيْثِ والِكَتابْ

تقديم

عُبدالَحليم محمُود

شَيخ الأزْهَر رحمَهُ اللَّه

طبعة مضبوطة ومنقحة ومشكلة

الروضة

للنشر والتوزيع

الطبعة العاشرة

تهذيب وضبط وتشكيل

عادل أبو المعاطى

جميع الحقوق محفوظة للناشِر

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد ذاع صيت هذا الكتاب وانتشر، فجزي الله خيراً مَنْ وضَعَه. ولكن قد وقع فيه كثير من الأحاديث الضعيفة التي في سندها ضعيف أو متروك، فرأيت تنقية الكتاب من هذه الأحاديث، وأن أضع مكانها أحاديث صحيحة أغفلها الأستاذ أحمد عبدالجود.

ولاشك أنه وضع هذه الأحاديث في كتابه استناداً إلي جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، ولكن لماذ نعبد الله ونذكره بأدعية وأذكار لم تثبت صحتها عن الرسول ﷺ ، خاصة أن السنة مليئة بالأحاديث الصحيحة في الذكر والدعاء.

أما الأوراد اليومية التي في آخر الكتاب فقد وجدت وِرْداً بلاشك لم يرد عن الرسول ﷺ ، ولذلك جعلتها أوراداً عامة من الممكن أن تقال في أي يوم،

وحذفت الضعيف منها.

وأرجو أن أكون قد وُفَّقتُ في هذا، فما حذفت حديثاً إلا بعد تأكدي من ضعفه.

والله من وراء القصد

عادل أبو المعاطي

القاهرة في : ١٧/١١/١٩٩٠

عادل أبو المعاطى

١٧ / ١١ / ١٩٩٠

تقديم [1]

الحمدلله رب العالمين.. والصلاة والسلام علي أشْرف المُرسَلين؛ سيِّدنا محمد وعلي آله وأصحابه ومَنِ اتَّبع هدْيه إلي يوم الدين.

وبعد .. فهذا كتابٌ من كتب الشيخ أحمد عبدالجواد المباركة، وكلُّ كتبه بتوفيق الله تعالي مباركة.

«إن الدين عند الله الإسلام»

ثم توالت كتُبه مضيئةً كاشفةً منبِّهةً موجِّهةً، فجزاه اللُّه خيرَ الجزاء.

(١) لحضرة صاحب الفضيلة الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الأزهر.

وقد بدأ كتابَه هذا الذي نقدِّم له بدءاً موفَّقاً: إذ أنه تحدَّث في الفصل الأول منه عن الذِّكر، وذلك توفيق من الله تعالي، لأنه لا يتأتي أن ينفصل الذكر عن الدعاء، فالذكُر في كثيرٍ من الأحايين دُعاءٌ، والدعاء في كثير من الأحايين ذكْرٌ.

وربما أمكنك أن تقول:

إن الذكر باعتباره وسيلة القرب من الله هو دائماً دعاءٌ. وإن الدعاء - وهو تضرُّعٌ وخضوعٌ لله تعالي - هو دائماً ذكْر.

وليس بينهما مِنْ فرْقٍ إلا في اللون والشكل.

وقد وردتْ الآثار بما نقول: فقد ورد في الأحاديث الشريفة أن الله تعالي يقول: «مَنْ شغله القرآنُ وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين».

وقد ورد في القرآن الكريم عن سيدنا يونس أنه حينما التَقمَه الحوتُ نجَّاه تسبيحه: ﴿**فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ**﴾

وفي سورة «نون» يندم أصحاب الجنة (الحديقة)

التي طاف عليها طائفٌ من ربك وهم نائمون فأصبحتْ كالصريم - على أنهم لم يكونوا من المسبحين، وخاطبهم أوسطهم قائلاً: ﴿**أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُونَ**﴾

والاستغفار؟

إنه ذكر لا يتضمن دعاءً لفظياً، ولكن الثمرات المترتبة عليه هائلة نفيسة، يقول تعالى:

﴿**فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا**﴾ (نوح: ١٠ - ١٢)

إن الاستغفار ثمرته:

(١) المغفرة.

(٢) والغيث (المطر الذي يروي الأرض فينبت الزرع ويروي به الناسُ والأنعامُ ظمأهم).

(٣) وإمداد الله للمستغفر بالأموال.

(٤) وإمداده له بالبنين.

وأكثر من ذلك، يقول الله تعالى:

﴿**وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ**﴾

(هود: ٢٩)

(٥) ومن ثماره إذن زيادة القوة.

ولقد حدث في مصر أن أحد الأثرياء الصالحين لم يجد سبيلاً - في فترة من الفترات - لري أرضه وكاد الزرع يصبح حطاماً، فجلس الرجل وسط مزرعته الفسيحة وقال: اللهمَّ إنك قلتَ وقولك الحق:

﴿**اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا**﴾، وها أنا ذا يا رب أستغفرك راجياً أن تفيض علينا من رحمتك.

ثم أخذ في الاستغفار.. ومضت ساعات وهو يتابع الاستغفار في همَّة وفي ثقة بموعود الله تعالي، وإذا بالسماء تتلبد بالغيوم.. وإذا بالمطر ينزل فياضاً مدراراً.

ومن المعروف أن الصالحين حينما ضعف يلجأون إلي الله بالاستغفار فيتحقق له وعده:

﴿ **وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ**﴾

وليست هذه فحسب ثمار الاستغفار. وذلك أن أيضاً يمنع أن يصيب العذاب الإنسان.

(٦) ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ . (الأنفال: ٣٣)

(٧) ثم .. يقول رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَزم الاستغفار جعل اللّهُ له من كلِّ هَمٍّ فَرجاً، ومن كلِّ ضِيقٍ مَخْرجَاً، ورَزَقه من حيث لا يحتسبُ».

وثمار الاستغفر أوسع من ذلك في الدنيا والآخرة.

وألم يقل رسول الله ﷺ:

و«الحمدلله» أليست ذكراً؟

وإذا كان من الذكر ما هو دعاء، أو إذا كان الذكر كله دعاء.. فإن الدعاء أيضاً يكون بغير الدعاء اللفظي وبغير الذَّكر:

فالإكثار من التبة دعاءٌ وذكر، ويترتب علي الإكثار منه ما يقوله الله تعالي:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾

(البقرة: ٢٢٢)

وإذا أحب الله عبداً من عباده بسبب الإكثار من التوبة، فإنه يترتب علي هذا الحب آثاره:

«فإذا أحببتُه كنتُ سَمْعَهُ الذي يسمع به، وبصرَه الذي يبصر به، ويدَه التي يبطش بها، ورجلَه التي يمشب بها، وإنْ سألني لأعينَّه، وإنْ استعاذني لأُعيذنَّه».

وإذا كانت التوبة ذكراً أو دعاءً، فإن التقوي دعاءً نفيس..

أَلا تري ما يقوله الله تعالي:

﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ﴾ (الطلاق: ٢ -٣)

إن الله سبحانه يجعل له مخرجاً من كل همٍّ وضيق وأزمة بسبب تقواه، ويرزقه الله من حيث يدري ولا يدري.

ويقول سبحانه:

﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ (الطلاق: ٤)

ييسر سبحانه أموره كله.

ويقول الله تعالي:

﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾

(الطلاق: ٥)

ولكني حبٌّ أن أصل إلي ما يشير إليه الجو الإسلامي كله:

كُنْ عبداً ربَّانياً فإنك إذا قلت يارب قال الله لبِّيك عبدي سَلْ تُعْطَ.

وهذا في الواقع هو المعني الصادق للتقوي وما يترتب علي التقوي، وإذا تصفَّحتَ معني التقوي وما يترتب عليها في القرآن الكريم وفي الأحاديث النبوية الشريفة، فلن تجد أدقَّ من قول رسول الله ﷺ : «رُبَّ أشْعثَ أغْبَر لو أقسم علي الله لأَبَرَّه».

إن الربَّانية نتيجة التقوي: التقوي بمعناها الصادق، أي طاعة في القول والفعل، في السرِّ والعَلَن.

إن هذه التقوي تُثمر الربَّانية. فإذا ما أصبح الإنسانُ ربَّانياً، فقد أصبح في رعاية الله، وفي كفالته سبحانه، ومَنْ كان في رعاية الله وفي كفالته كفاهُ الله كلَّ حاجاته:

﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾

(الطلاق:٣)

والدعاء إذن قد يكون متمثلاً في تضرُّع إلي الله تعالي بطل قضاءِ أمرٍ من الأمور.

وقد يكون ذكراً: قرآناً أو تسبيحاً أو استغفاراً - فيتفضَّل المولي سبحانه بالنعمة والرحمة.

وقد يكون حالةً: هي التقوي التي تُثمر الربَّانية، أو هي الربَّانية نتيجة التقوي، وهي حالة الاستجابة الصادقة لله تعالي فيما أمر.. والاستجابة الصادقة لله تعالي بالانتهاء عمَّا نهي، ولعلَّ هذا المعني هو الذي أشاروا إليه حينما قالوا: إن التقوي هي اسم الله الأعظم الذي إذ سُئل به أعطي، وإذا دُعي به أجاب. أوو حينما قالوا: إن العبد ليصل بتقوه إلي أن يكون مُستجاب الدعوة. وإذا ما أصبح الإنسان من المتقين كفاه الله كلَّ ما أهمَّه دون طلب منه.

عن كل هذه المعاني تحدَّث الأخ الشيخ أحمد عبدالجواد - إشارة أو تصريحاً - فأحسنَ وأفاد. وقد أراد أن يكون دقيقاً كلَّ الدقة، فالتزم الكتاب والسنة التزاماً تاماً، وسار علي طريق سلفنا الصالح ممَّن نفعهم الله بكتابه الكريم، ونفعهم لا يضلُّ مَنِ اتَّبعه ولا يَزيغُ مَنِ اتَّبعه ولا يَزيغُ مَنْ سار علي ضوئه.

اللهم انفعْ بالسِّفْر كما نفعتَ بمؤلفه. اللهم اهْدِ بهما، واهْدِ لهما، وباركْ فيهما، إنك سميعٌ قريب مجيب.

شيخ الأزهر

الدكتور عبدالحليم محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله وسلامٌ علي عباده الذين اصطفي، وعلي خير نبِّي اصطفي؛ سيدِّنا محمد ، المُنزل عليه من ربه : ﴿**وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ**﴾ [1] .

فبشر النبيُّ ﷺ أمَّتَه بكرم الله تعالي وأمره:

﴿**وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾[2]

وحذَّر ﷺ أمَّتَه من إعراضها عن الدعاء:

﴿**قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلا دُعَاؤُكُمْ**﴾[3].

أمَّا بعدُ .. فإن الله سبحانه قد ألهمني وأعانني علي أنْ أجمع لي ولإخواني من الأدعية التي أنزلها

(١) سورة البقرة: ١٨٦ .

(٢) سورة غافر: ٦٠ .

(٣) سورة الفرقان: ٧٧ .

الله في كتابه العزيز، ومن أدعية الرسول الكريم ﷺ، ومن الأدعية المأثورة في كتاب سمَّيتُه: «الدعاء المُستجاب من الحديث والكتاب».

وقد رتَّبتُ الأدعية على عدد أيام الأسبوع، ليبقى العبدُ مُظهراً فقرَه وحاجتَه إلى ربِّه، فيدعه تَضرُّعاً وخِيفةً ودون الجَهر: ﴿**أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ**﴾ [1].

وقد قدَّمتُ بين يدي الدعاء فضلَ ذكر الله وتعالى، وفضلَ ذكر الله تعالى، وفضلَ سُورٍ من القرآن، ثم فضلَ الصلاة على النبي لتطهير القلب وشفائه من مرضه، ولِيَقْوى الداعي على تلقِّي النور الذي يدخل قلبَه ويشرح صدرَه، وحينئذٍ يُحسُّ الداعي بتنزُّل الرحمات عليه كأول الغيث، أو يَشمُّ أطيب الطِّيب يَعْقَبقُ في فَمه حين الدعاء، أو يدعو بقلبه إذا انعقد لسانُه، وطُوبى لعبدٍ أذِنَ اللّهُ له بالدعاء فاستجابَ له.

وقد نقلتُ الأحاديثَ من الجامع الصغير وزيادته للإمام جلال الدين السيوطي، الذي بالغ في تخريج

(١) سورة النمل: ٦٢ .

الأحاديث وصانها عمَّا تفرَّد به وضَّاعٌ وكذَّابٌ (كما جاء في خطبة الجامع).

وأمَّا ما نقلتُه من الجامع الكبير للإمام جلال الدين السيوطي والمسمَّي بـ «كَنز العمال في سُنن الأقوال والأفعال» فقد رمزت في آخر الحديث (كنز) لتمييز الأول عن الثاني.

ثم إني تعاونتُ علي تصحيح الكتاب وتدقيقه مع السادة محفوظ إبراهيم فرج، وعبدالرحيم جمعة الشَّريف، ومحمد المهدي محمود علي، وشعبان علي خليل عبدالرحمن، وهم من علماء الأزهر.

وإننا لَنسألُ الله ربَّنا الكريم أن يضع لكتابي «الدعاء المستجاب» القَبولَ والنفعَ والبركةَ لِمَنْ يقبلُه ويدعوه به، وأن يجعلنا ممَّن رَضِيَ لهم قولاً وعملاً إنه هو البَرُّ الرحيم، و ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ**﴾ ... ﴿**وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ** ﴾ ❋ ﴿**وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾

الراجي رحمة ربه الجواد

أحمد عبدالجواد

فضلُ ذكْر الله تعالي

قال الله سبحانه وتعالي: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ ﴾ [1]

وقال الله تعالي: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلا * هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا * تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴾ [2]

وقال الله تعالي: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ [3]

---

(١) سورة البقرة: ١٥٢ .

(٢) سورة الأحزاب: ٤١ - ٤٤ .

(٣)سورة الكهف: ٢٨.

وقال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ [1]

وقال الله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [2]

وقال رسول الله ﷺ : «إن الله تعالى يقول: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحرَّكت بي شفتاه» رواه الإمام أحمد وابن ماجة والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : يقول الله تعالى: أنا عند ظَنِّ عبدي بي، وأنا معه إذا ذَكَرني. فإنْ ذكرَني في نفسِه ذكرتُه في نفسي، وإنْ ذكرني في ملأٍ ذكرتُه في ملأٍ خيرٍ منه، وإنْ تقرَّبي إليَّي بشبرٍ تقرَّبتُ إليه ذراعاً، وإنْ تقرَّب إليَّ ذراعاً تقرَّبتُ إليه باعاً، وإنْ أتاني يمشي أتيتُه هَرْولةً» رواه أحمد والبخاري ومسلم

(١) سورة طه: ١٢٤ .

(٢) سورة الزخرف: ٣٦

والترمذي والنَّسائي وابنُ ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

فضلُ الاجتماع علي ذكر الله

وقال النبي ﷺ : «لا يَقْعدُ قومٌ يذكرون الله تعالي إلَّا حَفَّتْهُم الملائكةُ وغَشيَتْهُم الرحمةُ ونَزلَتْ عليهم السَّكينةُ وذكَرَهم اللهُ فِيمنْ عندَه» رواه أحمدُ ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «لَيبْعَثنَّ اللهُ أقْواماً يومَ القيامة في وُجُوهِهم النورُ علي منابرِ اللؤلؤ، يَغْبطُهم الناسُ، ليسوا بأنبياءَ ولا شُهداءَ. قال: فَجَثَا أعْرابِيٌّ علي رُكبتَيْه فقال: يارسولَ الله، جَلِّهم لنا نعرفُهم. قال: هُم المُتحابُّونَ في الله، من قَبائلَ شتَّي وبلاد شتَّي، يجتمعون علي ذِكر الله يذكرونَه» رواه الطَّبرانيُّ بإسناد حَسَن عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

فضلُ لا إله إلا الله

وقال النبي ﷺ : «أفْضلُ الذِّكرِ لا إلهَ إلَّا اللُّه، وأفْضلُ الدُّعاء الحمدُ لله» رواه الترمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ ماجة وابن حِبان والحاكم عن جابر رضي الله عنها.

وقال النبي ﷺ : «ما قالَ عَبْدٌ لا إلهَ إلَّا اللُّه مُخلصاً إلَّا فُتِحتْ له أبوابُ السماء حتَّي تُفْضي إلي العَرْش ما اجْتُنبتِ الكبائرُ» رواه الترمذيُّ عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قالَ لا إلهَ اللُّه وَحْدهُ لا شريكَ له، له المُلْكُ وله الحمدُ وهو كلِّ شيءٍ قديُر عَشْرَ مرَّاتٍ، كانتْ له عِدْلَ أرْبع رِقابٍ من وَلدِ إسماعيل« رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أبي أيُّوب رضي الله عنه.

فضْلُ التَّسبْيح

استْفْتحَ ربُّنا سبحانه وتعالي سبعَ سُورٍ من كتابه الكريم بالتسبْيح، وكْم من آيات التسبيح أنْزلها في

كتابه لنكونَ من المسبِّحين بحمده.

فقال الله تعالى: ﴿ **تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا** ﴾ (1)

وقال الله تعالى: ﴿ **وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاء اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى** ﴾ (2)

وقال رسول الله ﷺ : «كَلمتانِ خَفيفتانِ علي اللَّسانِ ثَقيلتان في الميزانِ حَبيبتان إلي الرحْمن: سُبحانَ اللهِ وبحمدِه سُبحانَ اللهِ العظيم» رواه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي : «أحَبُّ الكلامِ إلي الله تعالي أرْبعٌ: سُبحان الله، والحمدُ، والحمدُ لله، ولا إله إلَّا الله، والله أكبرُ ، لا يَضرُّكَ بأيِّهنَّ بَدأتَ» رواه أحمد

(١) سورة الإسراء: ٤٤ .

(٢) سورة طه: ١٣٠ .

ومسلم عن سَمرة بن جُندب رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «مَنْ سبَّح الله في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثَلاثاً وثلاثينَ، وحَمِدَ الله ثَلاثاً وثَلاثينَ، وكبَّر اللَّه ثلاثاً وثلاثينَ، فتلك تِسْعٌ وتسعونَ، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له له المُلكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، غُفرتْ خَطاياهُ وإنْ كانتْ مثلَ زَبَدِ البحرِ» رواه أحمدُ ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «لأنْ أقولَ: سُبحان الله والحمدُ لله ولا إله إلا الله واللهُ أكبرُ، أحَبُّ إليَّ ممَّا تَطْلُعُ عليه الشَّمْسُ» رواه مسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «مَنْ قال سُبحان اللهِ وبحمدِه في يومٍ مائةَ مرَّةٍ خُطَّتْ خَطايَاه وإنْ كانتْ مِثْلَ زَبَدِ البحرِ» رواه أحمدُ والبخاريُّ ومسلمٌ والنَّسائي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ لأمِّ المؤمنين جُوَيْرية ضي الله عنها: «لقدْ قُلتُ بعدَكِ أربعَ كلماتٍ ثلاثَ مرَّاتٍ لوْ وُزِنتْ بما قُلتِ منذُ اليوم لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبحان اللهِ وبحمده عَدَدَ خَلْقِه ورِضاءَ نَفْسِه وزِنَةَ عَرْشِه ومِدَادَ كَلماتِه» رواه مسلم وأبو داود عن جُويرية رضي الله عنها، وكان النبي ﷺ خَرَجَ من عندها بُكْرةً حين صلَّي الصُّبْحَ وهي في مسجدِها، ثُمَّ رجعَ إليها بعد أنْ أضْحَي وهي جالسةً فيه ، فقال ﷺ : ما زلتِ علي الحالة التي فارقْتُكِ عليها؟ قالتْ: نَعَم. فقال : (وذكَرَ الحديثَ).

فضلُ لا حَوْلَ ولا قوَّة إلَّا بالله

قال النبي ﷺ لأبي موسي: «قُلْ لا حَوْلَ ولا قوَّة إلَّا باللهِ فإنه كَنْزٌ من كُنوزِ الجنَّةِ» رواه البخاري ومسلم وأصحاب السنن عن أبي موسي الأشعري رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «ما علي الأرضِ أحَدٌ يقولُ لا

إلـهَ إلَّا اللـهُ والله أكبـرُ ولا حـولَ ولا قـوَّة إلِّا باللـهِ إلَّا كُفِّرتْ خَطاياه ولـوْ كانتْ مِثْلَ زَبَدِ البحر» رواه أحمد والترمـذي عـن ابـن عمْـرو رضـي الله عنـه.

وقـال النبـي ﷺ : «اسْـتَكْثِرُوا مِـنَ البَاقِيـاتِ الصَّالحـات: التَّسـبيحِ والتَّهليـلِ والتَّحميـد والتَّكبيـرِ ولا حَـوْلَ ولا قـوَّة إلَّا بالله» رواه أحمـدُ وابـن حِبـان والحاكم عـن زبـي سـعيد رضـي اللـه عنـه.

فضلُ الاسْتغفار

قـال الله تعالـي: ﴿ **فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...**﴾ (1)

وقـال الله تعالـي: ﴿ **اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا** ﴾ (2)

---

(١) سورة محمد: ١٩ .

(٢) سورة نوح: ١٠ - ١٢ .

وقال الله تعالي:

﴿ كَانُوا قَلِيلا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [1]

وقال الله تعالي: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾[2]

وقال رسول الله ﷺ : «واللهِ إنِّي لأستغفرُ الله وأتوبُ إليه في اليوم أكثرَ من سَبْعين مرَّةً» رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «مَنِ اسْتغْفَرَ للمؤمنينَ والمؤمناتِ كُتِبَ له بكلِّ مُؤمنٍ ومؤمنةٍ حَسنَةٌ» رواه الطِّبرانيُّ عن عُبادة رضي الله عنه بإسناد جيد.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ جَعلَ الله له مِنْ كلِّ ضيقٍ مَخْرجَاً، ومِن كلِّ هَمٍّ فَرَجاً، ورَزقَه من

(١) سورة الذاريات: ١٧ ، ١٨ .

(٢) سور الزمر: ٥٣ .

حيثُ لا يَحْتسِبُ» رواه أبو داود وابنُ ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ: «مَنْ قال حين يأوِي إلي فِراشِهِ:

أسْتغْفِرُ الله الَّذي لا إلَه إلَّا هو الحيُّ القيُّومُ وأتوبُ إليه، ثلاث مراتٍ غَفَرَ اللهُ ذُنوبَه وإنْ كانتْ مِثلَ زَبَدِ البحر، وإنْ كانتْ عَدَدَ وَرَق الشجر، وإنْ كانتْ رَمْلِ عَالجٍ، وإنْ كانتُ عَدَدَ أيَّام الدُّنيا» رواه الإمام أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «سيِّدُ الاستغفارِ أنْ تقولَ: اللَّهمَّ أنتَ ربِّي، لا إلَه إلَّا أنتَ، خَلقتَني وأنا عبدُك، وأنا علي عهدِك ووعْدِكَ ما اسْتطعتُ، أعوذُ بكَ مِنْ شرِّ ما سنعتُ وأبُوء لكَ بنعمتِك عليَّ وأبُوء بذنْبي، فاغْفِرْ لي فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ. مَنْ قالها من النَّهارِ موقناً بها فماتَ من يومه قَبْلَ أنْ يُمسي فهو من أهِل الجنةِ، ومَنْ قالها مِنَ اللَّيْل وهو مُوقنٌ

بها فماتَ قَبْلَ أنْ يُصبحَ فهو من أهلِ الجنةِ» رواه البخاري والنَّسائي عن شدَّاد بن أوْسٍ رضي الله عنه.

فضلُ القرآن العظيم

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ * لَّا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ *تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (1)

وقال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (2)

وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (3)

وقال الله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا ﴾ (4)

---

(١) الواقعة: ٧٧ - ٨٠ .

(٢) سورة النحل: ٩٨.

(٣) سورة الأعراف: ٢٠٤

(٤) سورة المزمل:٤

وقال الله تعالى: ﴿ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ [1]

وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ [2]

وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [3]

وقال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [4]

وقال الله تعالى: ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ [5]

وقال الله تعالى: أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا [6]

(١) سورة المزمل: ٢٠ .
(٢) سورة الإسراء: ٤٥ .
(٣) سورة الإسراء: .
(٤) سورة الزمر: ٢٧.
(٥) سورة ق:٤٥ .
(٦) سور محمد: ٢٤ .

وقال النبي ﷺ: «خَيْرُكم مَنْ تَعلَّمَ القُرآنَ وعَلَّمَه» رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن عثمان بن عفَّان رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قَرأ حرْفاً مِنْ كتابِ الله فَله به حَسنةٌ والحسنة بعشر أمْثالها. لا أقول: الم حرفٌ، ولكنْ ألِفٌ حرفٌ ولامٌ حرف ومِيمٌ حرفٌ» رواه الترمذي والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «إنَّ الله تعالي أهْلِينَ من الناس: أهلُ القرآن هم أهلُ الله وخاصتُه» رواه أحمد والنسائي وابن ماجة والحاكم عن أنس رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «أشْرافُ أمَّتي حَمَلَةُ القرآن وأصحابُ اللَّيل» رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قَرأ في ليلةٍ مائةَ آيةٍ

لـم يُكتـب مـن الغَافليـن» رواه الحاكـم عـن أبـي هريـرة رضـي اللـه عنـه.

وقـال النبـي ﷺ : «يقـولُ الـربُّ تبـارك وتعالـي: مَـنْ شَـغَله القـرآنُ وذِكْـري عـن مسـألتي أعطيتُـه أفضـلَ مـا أُعطـي السـائلين. وفضـلُ كلام اللـه علـي سـائر الـكلام كفضْـلِ اللـه علـي خَلْقـه» رواه الترمـذي عـن أبـي سـعيد رضـي اللـه عنـه.

وقـال النبـي ﷺ : «يُقـال لصاحـب القـرآن إذا دخـلَ الجنـة: اقْـرأ واصْعَـدْ، فَيَقـرأ ويصعـدُ بـكلِّ آيـةٍ دَرجـةً حتَّـي يقـرأ آخـرَ شـيءٍ معـه منـه» رواه أحمـدُ وابـنُ ماجـة عـن أبـي سـعيد رضـي اللـه عنـه.

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ: قـال النبـي ﷺ : «كلُّ أمـرٍ ذي بـالٍ لا يُبـدأُ فيـه ببسْـم اللـه الرحَمـن الرَّحيـم أقْطـعُ» رواه عبدالقـادر الرهـادي فـي الأربعيـن عـن أبـي هُريـرة رضـي اللـه عنـه.

سورة الفاتحة: قال رسول الله ﷺ : «أفضلُ القرآنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين» رواه الحاكم والبيهقي عن أنس رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «ما أنْعَمَ الله تعالي علي عبدٍ مِنْ نعمةٍ فقال الحمدُ لله إلَّا أدَّي شُكرها، فإنْ قالها الثانية جَدَّد الله له ثوابَها، فإنْ قالها الثالثة غَفَرَ اللهُ له ذُنوبَه» رواه الحاكم والبيهقي عن جابر رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «قال اللهُ تعالي: قَسمتُ الصلاةَ بيني وبين عبدي نِصفين ولِعبدي ما سألَ، فإذا قال العبدُ: الحمدُ لله ربِّ العالمين، قال الله: حَمدني عبدي. فإذا قال : الرَّمن الرَّحيم، قال الله تعالي: أثْني عليَّ عبدي. فإذا قال: مالكِ يوم الدِّين، قال: مجَّدني عبدي. فإذا قال: إيَّاك نعبدُ وإيَّاك نستعينف، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. فإذا قال: اهْدنا الصراطَ المستقيمَ صِراطَ الَّذين أنعمتَ

عليهم غيرِ المغضوب عليهم ولا الضَّالِّينَ، قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل» رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

خواتيمُ سورة البقرة: قال النبي ﷺ : «إنَّ الله خَتَمَ سورةَ البقرة بآيتين أعطانِيهما مِنْ كَنزه الَّذي تحت العرش، فَتعلَّمُوها وعَلِّمُوهنَّ نساءَكم وأبناءَكم فإنَّهما صلاةٌ وقِراءةٌ ودُعاءٌ» رواه الحاكم عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «الآيتان من آخرِ سورة البقرة مَنْ قرأهما في ليلةٍ كَفَتاه» رواه أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجة عن ابن مسعود رضي الله عنه.

سورة الأنعام: إنَّ الله تعالى جَمَعَ حُروفَ كتابه في آيتين: آية (١٥٤) من آل عمران: ﴿ **ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ**

ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾.

وآية (٢٩) من سورة الفتح: ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾.

فاقْرأهُما واسألِ الله خيرَهما وبركَتهما.

سورة الأنعام: وفيها آية (١٢٢):

﴿ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾

فاسألوا الله الخيرَ واستعيذُوه من الشِّر.

سورة الكهف: قال النبي ﷺ : «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ من أوَّل سورة الكهف عُصِمَ من فِتْنَةِ الدَّجَّال» رواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

سورة النور – وفيهما آية (٣٥) ﴿ **اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾

الآية، فاقْرأْهَا واسْأَلِ الله نورَها وبَركَتَها فإنَّ المؤمن لَينظُر بنور الله.

سورة يس: قال النبي ﷺ : «إنَّ الكلَّ شيءٍ قَلْباً، وقلبُ القرآنِ يس. ومَنْ قرأ يس كَتَبَ اللهُ له بقرءاتها قِراءةَ القُرآنِ عشرَ مرَّاتٍ» رواه الترمذي والدارمي

عن أنس رضي اللهُ عنه.

سورة الرحمن: قال النبي ﷺ : «لكلِّ شيءٍ عَروسٌ وعَروسُ القرآن الرحمنُ» رواه البيهقي عن عليٍّ رضي الله عنه.

سورة الواقعة: قال النبي ﷺ : «مَنْ قَرأ سورة الواقعة في كلِّ ليلةٍ لم تُصِبْهُ فَاقَةٌ أبداً» رواه البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

سورة تبارك: - المُلك: قال النبي ﷺ : «إنَّ سورةً من القرآن ثلاثينَ آيةً شَفَعتْ لرجلٍ حتَّى غُفَر له، وهي: ﴿ **تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ**﴾ رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حِبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «هَي المانعة هي المُنْجيَة، تُنْجِيه من عَذاب القبْر» يعني تبارك. رواه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

سورة الضحى : قال النبي ﷺ : «ما أنْزلَ الله آيةً أرْجى من قوله : ﴿ **وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى**﴾ فَذخَرْتُها لأمَّتي ليوم القيامة» رواه الديلمي عن عيٍّ رضي الله عنه (كنز) .

سورة القَدْر: قال النبي ﷺ : «مَنْ قرَأ إنَّا أنْزلْناه في لَيْلةِ القدْر عَدَلَ رُبْعَ القرانِ» رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه (كنز)

سورة الزلزلة: قال النبي ﷺ : «إذا زُلْزِلتْ تَعْدِلُ نَصفَ القرآن. وقُلْ يا أيُّها الكافرون تعَدلُ رُبع القرآن. وقُلْ هُو الله أحَدٌ تَعْدلُ ثُلُثَ القرآن» رواه الترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

سورة التكاثر: قال النبي ﷺ : «قِاريءُ التَّكاثرِ يُدْعَي في الملكوت مُؤدِّي الشُّكرِ» رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أسماء بنت عَمَيْس رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ : «أمَا يستطيعُ أحدُكم أنْ يقْرأ ألفَ آيةٍ كلَّ يوم؟ قال: ومَنْ يستطيعُ ذلك؟ قال: أمَا يستطيع أحدُكم أنْ يقرأ : ﴿ **أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ** ﴾ رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما (كنز).

سورة قريش: قال أبو الحسن القَزْوينيُّ: مَنْ أراد سَفَراً فَفَزِعَ مَنْ عَدوٍّ أو وحْشٍ فَلْيَقْرأ ﴿ **لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ** ﴾ فإنها أمَانٌ له مَنْ كلِّ سُوءٍ.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قرَأ ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾ ألفَ مرَّةٍ فقد اشْتري نفسَه من اللهِ تعالي» رواه الخياري في فوائده عن حُذيفة رضي الله عنه.

سورة المعوِّذتين: قال النبي ﷺ : «قُلْ هُو اللهُ أحَدٌ والمعوِّذتين حين تُمسِي وحين تُصبح ثلاثَ مرَّات تكْفِيك من كلِّ شيءٍ» رواه أحمد والترمذي والنسائي عن عبدالله بن حبيب رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «يا عُقبة، ألَا أُعلِّمُكَ خيرَ سُورتين

قُرئتَا: قُلْ أعوذُ بِربِّ الفلقِ وقُلْ أعوذُ بربِّ الناس. يا عُقبة اقْرأهُما كلَّما نِمْتَ وقُمْتَ، ما سألَ سائلٌ ولا اسْتعاذَ مُسْتَعيذٌ بِمثْلِهما» رواه أحمد والنسائي والحاكم عن عُقبة رضي الله عنه.

فضلُ الصلاة علي النبي ﷺ وآلِه

قال الله تعالي: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** ﴾ (1)

وقال النبي ﷺ : «لا يُؤمنُ أحَدُكم حتَّي أكونَ أحبَّ إليه مِنْ وَلدِه ووالدِه والناسِ أجمعين» رواه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن أنس رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «أمَّا بعدُ.. ألَا أيُّها الناسُ فإنَّما أن بَشَرٌ يُوشك أنْ يأتِيَني رسولُ ربِّي فأُجيبَ وأنا تاركٌ فيكم ثَقَلين: أوَّلهما كتابُ الله فيه الهدي

(١) سورة الأحزاب: ٥٦ .

والنـور، مَـنِ استْمْسـكَ بـه وأخـذَ بـه كان الهُـدي، ومَـنْ أخطـأه ضـلَّ، فَخـذُوا بكتـابِ اللـهِ تعالـي واسْتَمْسِـكُوا بـه. وأهـلُ بيتـي.. أُذكِّرُكم الله فـي أهـل بيتـي، أُذكِّرُكم الله فـي أهـل بيتـي» رواه الإمـام أحمـد وعبـدُ بـن حُيـد ومسـلم عـن زيـد بـن أرْقـم رضـي الله عنـه.

وقـال النبـي ﷺ : «إنَّ أوْلـي النـاس بـي يـومَ القيامـة أكْثرُهـم عليَّ صـلاةً» رواه النسـائي وابـن حِبـان عـن ابـن مسـعود رضـي الله عنـه.

وقـال النبـي ﷺ : «مَـنْ صلَّـي عليَّ واحـدةً صلَّـي اللهُ عليـه عشـرَ صلـواتٍ وحـطَّ عنـه عشَـر خَطيئـاتٍ ورَفـعَ لـه عشـرَ دَرجـاتٍ» رواه أحمـد والنسـائي والحاكـم عـن أنـس رضـي الله عنـه.

وقـال النبـي ﷺ : «مـا مِـنْ يُسـلِّم علـيَّ إلَّا ردَّ اللـهُ علـيَّ رُوحـي حتَّـي أرُدَّ عليـه السـلام» رواه أبـو داود عـن أبـي هريـرة رضـي الله عنـه.

وقـال النبـي ﷺ : «مَـنْ صلَّـي علـيَّ حيـن يُصبـح

عشْراً وحين يُمسِي عشراً أدرَكتْه شفاعتي يوم القيامة» رواه الطبراني عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ صلَّي عليَّ حين يُصبح عشْراً وحين يُمسِي عشراً أدركتْه شفاعتي يوم القيامة» رواه الطبراني عن أبي الدراء رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ صلَّي عليَّ في يوم مائةَ مرةٍ قَضي اللهُ له مائةَ حاجةٍ: سبعين منها لآخرته، وثلاثين منها لدنياه» رواه ابن النجار عن جابر رضي الله عنه (كنز).

وقال النبي ﷺ : «أكثِروا من الصلاةِ عليَّ في كلِّ يوم جَمُعةٍ، فإنَّ صلاة أُمتي تُعرض عليَّ في كلِّ يوم جَمُعة، فَمَنْ كان أكثرهم عليَّ صلاةً كان أقربَهم مني منْزلةً» رواه البيهقي بإسناد حسن عن أبي أمامة رضي الله عنه (كنز).

وقال النبي ﷺ : «حيثما كنتُم فَصلُّوا عليَّ، فإنَّ صلاتَكم تَبْلُغني» رواه الطبراني عن الحُسين بن عليٍّ رضي الله عنهما بإسناد حسن.

وقال النبي ﷺ : «صلُّوا عليَّ واجْتهدُوا في الدعاء قولوا: اللَّهمَّ صَلّ علي مُحمَّد وعلي آل محمدٍ كما صلّيت علي إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك علي مُحمَّدٍ وعلي آل مُحمَّدٍ كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد» رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن كَعْب بن عَجَرَة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ سرَّه أنْ يَكْتال بالمكْيال الأوْفي إذا صلَّي علينا أهْلَ البيت فَلْيَقُلْ: اللهم صَلِّ علي مَحمَّدٍ النبيَّ وأزواجِه أمَّهاتِ المُؤمنين وذُرِّيَّته وأهْلِ بيتِه كما صَلَّيتَ علي إبراهيم إنَّك حَميدٌ مجيدٌ» رواه أبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي : «مَنْ قال حين يَسمَعُ النداء: اللهم رَبَّ هذه الدعوة التَّامَّةِ والصلاةِ القائمةِ آتِ مُحمداً الوسيلةَ والفضيلةَ وابْعَثْه مَقاماً محموداً الذي وعَدْتَه، حَلَّتْ له شَفاعَتي يوم القيامة» رواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وبن ماجة عن جابر رضي الله عنه.

وعن أُبيَّ بن كَعْبٍ رضي الله عنه قال: «قلتُ : يارسول الله ، إني أُكثرُ الصلاةَ، فكم أجعلُ لكَ مِنْ صلاتي؟ قال: ما شئتَ. قال: قلتُ: الربُعَ. قال: ما شئتَ، وإنْ زِدْتَ فهو خيرٌ لكَ. قال: فقلتُ: فالثُلثَ؟ قال: ما شئتَ، فإنْ زِدتَ فهو خير لك. قال: فقلتُ: النصفَ. قال ما شئتَ، وإنْ زِدتَ فهو خير لكَ. قال: قلت أجعلُ لكَ صلاتي كلَّها. قال: إذاً يُكْفَي هَمُّكَ، ويُغْفَرُ ذنبُك» رواه أحمد والترمذي والحاكم (كنز).

وقال النبي ﷺ : «أيُّما رجلٍ مسلمٍ لم تكنْ عنده صَدَقةٌ فَلْيَقُلْ في دعائه: اللهم صل علي محمَّدٍ

عبـدِك ورسـولِك وصَـلّ علـي المُومنيـن والمُؤمنـات والمسـلمين والمسـلمات، فإنهـا لـه زكاةٌ رواه أبـو داود والترمـذي والنسـائي وابـن ماجـة وابـن حِبـان والحاكـم عـن أبـي سـعيد رضـي اللـه عنـه.

فضلُ الدعاء

بشَّـر رسـولُ اللـه ﷺ أمَّتَـه بـأن اللـه تعالـي أنـزلَ عليـه فيمـا أنـزل: ﴿ **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ** ﴾ [1].

وبشَّـرها بكَـرَم اللـه تعالـي: ﴿**وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...** ﴾ [2].

وحذَّرهـا ﷺ مـن إعراضهـا عـن الدعـاء لقـوْل اللـه تعالـي: ﴿**قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلا دُعَاؤُكُمْ**﴾ [3] .

---

(١) سورة البقرة: ١٨٦ .

(٢) سورة غرفر: ٦٠ .

(٣) سورة الفرقان: ٧٧ .

قال النبي ﷺ : «إن الله تعالى حَيِيٌّ كريمٌ يَسْتَحِي إذا رَفعَ الرَّجلُ إليه يَديْه أنْ يَردَّهما صِفْراً خائبتين» رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم عن سلمان رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «ادْعوا الله وأنتم مُوقنون بالإجابة واعْلَمُوا أنَّ الله لا يَسْتَجِيبُ مِنْ غَافلٍ لَاه» رواه الترمذي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «ما مِنْ رجُلٍ يدعُوا بدعاءٍ إلَّا اسْتُجِيبَ له، فإمَّا أنْ يُعجَّلَ له في الدُّنيا، وإمَّا أنْ يُؤخَّر له في الآخرة، وإمَّا أنْ يُكفَّر عنه مِنْ ذُنوبه بِقدْرِ ما دعا، ما لم يَدْع بإثْمٍ أو قَطيعةِ رَحِمٍ، أو يَسْتعجِلُ يقول: دعوتُ ربِّي فما استجاَب لي» رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ سرَّه أنْ يَستجيبَ اللهُ له عند الشَّدائِد الكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعاء في الرخاءِ» رواه

الترمذي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «إنَّ جبريلَ مُوكَّلٌ بحوائج بني آدم، فإذا دَعا العبدُ الكافُر قال الله تعالي: يا جبريلُ اقْضِ حاجتَه فإنِّي لا أحبُّ أنْ أسمعَ دُعاءَه، وإذا دَعا العبدُ المُؤمن قال: يا جبريلُ احْبسْ حاجتَه فإنِّي أحبُّ أنْ أسمعَ دُعاءَه» رواه ابن النَّجار عن جابر رضي الله عنه (كنز).

ولقد علَّم النبي ﷺ أمَّتَه كيف تدعو فقال : «إذا صلَّي أحدُكم فَلْيَبْدأ بتحميدِ الله تعالي والثناءِ عليه، ثُمَّ ليُصَلِّ علي النبي ﷺ ، ثُمَّ لِيَدْعُ بما شاء» رواه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن فُضالة بن عُبيدٍ رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «لا يَجْتمعُ مَلأٌ فيدْعُوا بعضُهم ويُؤَمِّنُ بعضُهم إلَّا أجابَهم الله» رواه الطبراني والحاكم والبيهقي عن حَبيب بن مَسْلَمة الفِهْريِّ رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «سَلُوا الله ببطُون أكُفِّكم ولا تسألوه بظُهورها، إذا فَرغْتُم فامْسحُوا بها وجُوهَكم» رواه أبو داود والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ : «لا عدوا علي أنفسِكم ولا تدْعوا علي أوْلادكم ولا تدعوا علي خَدَمِكم ولا تدعوا علي أموالكم لا ُوافق من الله ِ ساعةً نِيل فيها عَطاءٌ فَيُسْتجبُ لكم» رواه مسلم وأبو داود عن جابر رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «ثلاثةٌ لا تُردُّ دَعوتُهم: الإمامُ العادلُ، والصَّائمُ حتَّي يُفطِر، ودعوةُ المظلم يرفعُها الله فوق الغَمام، وتُفتح أبوابُ السماء ويقول الربُّ تبارك وتعالي وعِزَّتي لَأنْصُرنَّكَ ولو بعدَ حين» رواه أحمد والترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه (كنز).

وقال النبي ﷺ : «دعاءُ المرء المسلم مُستجابٌ

لأخيه بظْهر الغيب، عند رأسه مَلَكٌ مُوكَّلٌ به كلما دعا لأخيه بخيرٍ قال المَلَكُ: آمين ولكَ مِثْلُ ذلك» رواه أحمد ومسلم وابن ماجة عن أبي الدرْداء رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «ينزلُ ربُّنا تبارك وتعالي كلَّ ليلةٍ إلي السماءِ الدُّنيا حين يبقي ثُلثُ اللَّيل الآخِر فيقول: مَنْ يدعوني فأسْتجِيبُ له، ومنْ يسألُني فأُعطِيه، ومَنْ يَسْتغفرُني فأغفرُ له» رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «أقربُ ما يكونُ الربُّ مِنَ العبدِ في جُوف الليل الآخِر، فإنِ اسْتطعتَ أنْ تكونَ مِمَّنْ يَذكر الله في تلك الساعة فكُنْ » رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن عمرو ابن عَبْسَة فكُنْ» رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن عمرو بن عَبْسَة رضي الله عه.

وقال النبي : «أيُّها الناسُ ، إنَّ الله طيِّبٌ لا

يقبلُ إلَّا طَيِّباً، وإنَّ الله أمرَ المؤمنين بما أمرَ به المُرسَلين فقال: ﴿**يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ**﴾ (1) .

وقال الله تعالى : ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ**﴾ (2) . رَبِّي

ثم ذكرَ: الرجلُ يُطيلُ السَّفرَ أشْعثَ أغْبَر يَمُدُّ يَديْه إلي السماء ياربِّ ياربِّ، ومَطعمُه حرامٌ ومَشرَبُه حرامٌ ومَلْبسُه حرامٌ وغُذِّي بالحرام فأنيَّي يُستجابُ لذلك» رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

فَمَنْ أراد أنْ تُجابَ دعوتُه فَلْيُطِبْ مَطْعَمَه.

الدعاء بالأسماء الحسني

قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ **وَلِلَّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا**﴾ (3).

فسبحان من ربٍّ كريمٍ رحمنٍ رحيم، عَلَّمَنا أسماءَه

(١) سورة المؤمنون: ٥١ .
(٢) سورة البقرة: ١٧٢ .
(٣) سورة الأعراف: ١٨٠ .

الحُسني التي هي لخَيْرَي الدنيا والآخرة، فادْعُوه بها واسْألوه من فضله العظيم ﴿ **وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا...** ﴾ [1].

وقال النبي ﷺ: «إنَّ لله تسعةً وتسعينَ اسْماً مائةً إلَّا واحداً، لا يحفظُها أحدٌ إلَّا دخلَ الجنَّة :

« **هو الله الذي لا إله إلا هو الرَّحْمن، الرَّحِيم، المَلِك، الْقُدُّوس، السَّلام، المُؤْمِن، الْمُهَيْمِن، الْعَزِيز، الْجَبَّار، الْمُتَكَبِّر، الْخَالِق، الْبَارِئ، الْمُصَوِّر، اَلْغَفَّار، الْقَهَّار، الْوَهَّاب، الرَّزَّاق، الْفَتَّاح، الْعَلِيم، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ،الخافض، الرَّافِعُ، المعز، المذل، السَّمِيعُ ، الْبَصِير، الْحَكَم، العدل، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ ، الْعَظِيمُ ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، المُقِيت، الْحَسِيبُ، الجليل، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، اَلْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الباعث، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ الْوَكِيلُ، الْقَوِيّ، الْمَتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحصِي، المبدئ، المعيد، المُحيي، المميت ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الواجد، الماجد، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ ، الوالي، الْمُتَعَالِ، الْبَرُّ، التَّوَّابُ ، الْمُنْتَقِمُ ، العَفُو، الرَّؤُوفُ،**

(١) سورة إبراهيم: ٣٤ .

مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ، المقسط، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ، المغني، الْمُعْطِي المانع، الضار، النافع، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الباقي، الْوَارِثُ، الرشيد، الصبور» . رواه الترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

فادعوه باسمه الذي سمَّي به نفسَه، فقال جلَّ جلاله:﴿**إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي** ﴾ .

وقال جل جلاله: ﴿**إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ**﴾ [1].

وقال جل جلاله: ﴿ **يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾ [2]

ادعوه بأحب أسمائه إليه: ﴿ **قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى**﴾ [3]

ادعوه جل جلالّ: ﴿**هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾[4]

(١) سورة القصص: ٣٠ .

(٢) سورة النمل: ٩ .

(٣) سورة الإسراء: ١١٠ .

(٤) سورة غافر: ٦٥ .

افهم معني قوله تعالي: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [1]

ادعوه باسمه: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ [2].

ادعوه باسمه: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾ [3] .

وقال النبي ﷺ : «الظوا [4] بيا ذا الجلال والإكرام، رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه. ورواه أحمد والترمذي والحاكم عن رَبيعة بن عمر رضي الله عنه.

وقال النبي : «دعوةُ ذي النُّون إذْ دعا بها وهو في بطن الحوتِ: ﴿ لَّا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فإنه لم يدعُ بها رجُلٌ مسلم

(١) سورة يونس: ١٠.

(٢)سورة الطور: ٢٨ .

(٣) سورة الرحمن: ٧٨ .

(٤)الِظُّوا: ألِحُّوا، من فعل: لظَّ ثابر.

فـي شـيء قـطُّ إلا اسـتجابَ اللـه لـه» رواه الترمـذي والنسـائي والحاكـم والبيهقـي والضيـاء عـن سـعد بـن أبـي وقَّـاص رضـي اللـه عنـه.

وقـال النبـي ﷺ : «اللهـم إنـي أسـألُك باسْـمِك الطَّاهـر الطيـبِ المُبـاركِ الأحـبِّ إليـكَ الَّـذي إذا دُعيـتَ بـه أجبـتَ، وإذا سُـئلت بـه أعْطيـت، وإذا اسْـتُرْحِمْتَ بـه رَحِمْتَ، وإذا اسْـتُفْرِجْتَ بـه فَرَّجْتَ» رواه ابـن ماجـة عـن عائشـة رضـي اللـه عنهـا.

سـمع النبـي ﷺ رجـلاً يقـول: اللهـم إنـي أسـألك بأنـي أشـهدُ أنـك أنـت اللـهُ لا إلَـه إلا أنـتَ الأحَـدُ الصَّمَـدُ الـذي لـم يلِـدْ ولـم يُولَـدْ ولـم يكُـنْ لـه كُفُـواً أحَـدٌ. فقـال النبـي : «لقـد سـألتَ اللـه بالاسْـم الأعظـم، الـذي إذا سُـئِلَ بـه أعْطـي، وإذا دُعِـيَ بـه أجـابَ» رواه أبـو داود والترمـذي وبـن ماجـة وابـن حبـان والحاكـم عـن عبداللـه بـن بُريـدة عـن أبيـه رضـي اللـه عنهمـا (كنـز).

وقال النبي ﷺ : «اسمُ الله الأعظم سِتَّ آياتٍ من آخِر سورة الحشْر» رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه (كنز).

وقال النبي ﷺ : «يا عبَّاسُ يا عمَّ رسول الله، سَلِ الله العفوَ والعافية في الدُّنيا والآخِرة» رواه أحمد والترمذي عن العباس رضي الله عنه».

وقال النبي ﷺ : «اجْثُوا على الرُّكَبِ ثُمَّ قُولوا: ياربِّ ياربِّ» رواه أبو عُوانة والبَغوي عن سعدٍ رضي الله عنه، صححه السيوطي في الجامع الصغير.

أدعيةٌ مُوجِبة لمغْفرةِ

قال النبي ﷺ : «مَنْ قال حين يُصبح أو حين يُمسي: اللهم إني أصبحتُ أشْهدُكَ وأُشهِدُ حَمَلةَ عرشِك ومَلائكتَك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدُك ورسولُك - أعتقَ الله رُبعَه من النار، فَمَنْ قالها مرتين أعتقَ الله نصفه، فَمن قالها ثلاثاً أعتقَ ثلاثة أرباعه، فإنْ قالها أربعة أعتقَه الله من النارس» رواه أبو داو عن أنسي رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قال حين يُصبح ثلاث مرَّاتٍ: أعوذُ بالله السميع العلم من الشيطان الرجيم، وقرأ: أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آياتٍ من آخر سورة الحشر، وكَّل الله به سبعين ألف مَلكٍ يصلُّون عليه حتي يُمسي، وإنْ مات من ذلك اليوم مات شهيداً. ومَنْ قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة» رواه أحمد والترمذي عن معقل بن

يسار رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قال حين يُصبح أو حين يُمسي: اللهم أنت ربي لا إلَه إلا أنتَ، خَلقْتني وأنا عبدُك، وأنك علي عهدِك ووعدك ما اسْتطَعتف، أعوذ بك من شرِّ ما صنعتُ، أبُوءُ لكَ بنعمتك عليَّ وأبُوءُ بذنبي، فاغفرْ لي فإنه لا يغفرُ الذنوب إلا أنتَ، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة» رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة وابن حِبان والحاكم عن بُريدة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قال حين يُصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خَلْقِك فمنكَ وحْدَك لا شريك لك، فلكَ الحمدُ ولكَ الشكرُ علي ذلك، فقد أدي شُكرَ يومه. ومَنْ قال مثلَ ذلك حين يمسي فقد أدَّي شكر ليلته» رواه أبو داود وابن حبان وابن السني والبيهقي عن عبدالله بن غنَّام رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : مَنْ قال حين يُصبح: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [1] أدرك ما فاته في يومه. ومَنْ قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته» رواه أبو داود عن رواه أبو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مراتٍ: رضيتُ باللهِ ربًّا وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ نبياً، كان حقاً علي الله أنْ يُرضيهَ يوم القيامة» رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم، ورواه الترمذي عن ثوبان رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «ما علي الأرض أحَدٌ يقول: لا إله إلَّا الله والله أكبرُ ولا حوْلَ ولا قوَّة إلا بالله، إلا

(١) سورة الروم: ١٧ -١٩ .

كُفِّرتْ عنه خطاياه ولو كانتْ مِثْلَ زَبَدِ البحرِ» رواه أحمد والترمذي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ «مَنْ قال حين يسمع المُؤذِّن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، رضيتُ بالله ربًّا وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً، غفر الله له ما تقدمَ من ذنبه» رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «مَنْ قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلة وابْعَثْه مَقاماً محموداً الذي وعدتَه، حلَّتْ له شفاعتي يوم القيامة» رواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن جابر رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ لأم سَلَمة : «قُولي عند أذان المغرب اللهم هذا إقبالُ لَيلك وإدبارُ نهارك وأصواتُ دُعاتِك وحضورُ صلواتِك، أسألُك أنْ تغفرَ لي» رواه أبو داود والترمذي والطبراني والحاكم عن أم سلمة رضي الله عنها.

وقال النبي ﷺ : «إذا صلَّيتَ الصبحَ فقُلْ قبل أنْ تُكلِّم أحداً من الناس: اللهم أجِرْني من النار، سبع مراتٍ، فإنك إنْ مِتَّ من يوم هذا كَتبَ الله لكَ جَواراً من النار. وإذا صليت المغرب فَقُلْ قبل أنْ تُكلِّم أحداً من الناس: اللهم أجرني من النار، سبع مراتٍ، فإنك إن مِتَّ من ليلتكَ كَتَبَ اللهُ لك جواراً من النار» رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن الحارث التيميِّ رضي الله عنه.

كان أكثر دعاء النبي ﷺ : «يا مُقلِّب القلوب ثبِّتْ قلبي علي دِينك. فقيل له ، قال: ليس من آدامٍ إلَّا وقلبُه بين إصبعين من أصابع الله فَمَنْ شاء أقام

ومَنْ شاء أزَاغَ» رواه أحمد والترمذي عن أمِّم سَلَمة رضي الله عنها.

وقال النبي ﷺ: «يا سعدُ، لو دعوتَ علي مَنْ بين السمواتِ والأرض لا سْتُجِيب لكَ، فأبْشِرْ يا سعدُ، يعني سبحانكَ لا إلَه إلَّا أنتَ يا ذا الجلال والإكرام» رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما (كنز).

وقال النبي ﷺ : «مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ جَعلَ اللهُ له من كلُ ضِيقٍ مَخْرجاً، ومِنْ كلِّ هَمٍّ فَرجَاً، ورزقَه من حيث لا يَحْتسبُ» رواه أبو داود وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ : «ألا أعلمك كلمات إذا قُلتَهنَّ غفرَ الله لكَ وإنْ كنتَ مغفوراً لكَ، قُلْ: لا إله إلا الله العليُّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريمُ، لا إله إلا الله سبحانك الله ربَّ السموات السبع وربِّ العرش العظيم، الحمدلله ربِّ العالمين» رواه الترمذي عن عليٍّ رضي الله عنه.

أدعيةٌ للحِرْزِ والتَّحصين

جاء رجلٌ إلي أبي الدرداء رضي الله عنه فقال: يا أبا الدرداء قد احْترقَ بيتُك، فقال: ما احْترقَ، لم يكن الله عزَّ وجل لِيَفْعلَ ذلك، بكلماتٍ سَمعتُهنَّ من رسول الله وقد قُلتُهنَّ اليوم، ثم قال: انهضوا بنا، فانْتهَوْا إلي داره وقد احترق ما حولها ولم يُصبْها شيءٌ، وهذه هي الكلمات: قال النبي ﷺ : «مَنْ قال حين يُصبح وحين يُمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليكَ توكلتُ وأنتَ ربُّ العرش العظيم ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قُوة إلا بالله العلي العظيم. أعلُ أنَّ الله علي كل شيءٍ قديُر، وأنَّ الله قد أحاط بكل شيءٍ علماً، اللهم إني أعوذُ بك من شرِّ نفسي ومن شر كل دابَّةٍ أنتَ آخِذٌ بناصيتَها إنَّ ربِّي علي صراط مستقيم - لم يصبْه في نفسه ولا أهله ولا ماله شيءٌ يكرهه» رواه ابن السني عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «أمَّا لِدُنياك فإذا صلَّيتَ الصبح فقل بعد صلاة الصبح: سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثلاث مراتٍ، يُوقيك الله من بلايا أربع: من الجنون ، والجذام، والعمي، والفالج. وأمَّا لآخرتك فقل: اللهم اهدني من عندك وأفِضْ عليَّ من فضلكَ وانْشُر عليَّ من رحمتك وأنْزِل عليَّ من بركاتِك. والذي بيده مَنْ وافي بهنَّ يوم القيامة لم يَدَعْهُنَّ لُيُفْتَحَنَّ له أربعةُ أبوابِ من الجنة يدخل من أيِّها شاء» رواه ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قال حين يصبح وحين يُمسي: حسبي الله لا إلهَ إلَّا هو عليه وتوكلتُ وهو ربُّ العرش العظيم، سبع مرَّات ، كفه الله تعالي ما أهمَّه من أمر الدُّنيا والآخر» رواه ابن السني عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قال حين يُمسي: بسم الله

الـذي لا يضـرُّ مـع اسـمه شـيءٌ فـي الأرض ولا فـي السـماء وهـو السـميع العليـم، ثـلاث مـراتٍ ، لـم يُصبّـه فجـأةً بـلاءٌ حتـي يُصبـح، ومَـنْ قالهـا حيـن يُصبـح، ثلاث مـراتٍ، لـم يُصبـه فجـأةً بـلاءٌ حتـي يُمسـي» رواه أبـو داود وابـن حبـان والحاكـم عـن عثمـان رضـي الله عنـه.

وقـال النبـي ﷺ : مَـنْ قـرأ بعـد صـلاة الجمعـة: قُلْ هـو الله أحَـدٌ، وقُلْ أعـوذُ بـربِّ الفلـقِ، وقُلْ أعـوذُ بـربِّ النـاس، سـبع مـرَّاتٍ أعـاذَه . الله مـن السـوء إلـي الجمعـة الأخـري» رواه ابـن السـني عـن عائشـة رضـي الله عنهـا.

وقـال النبـي ﷺ : «مـا أنْعـمَ اللـهُ عـزَّ وجـلَّ علـي عبدالمنعـم نعمـةً فـي أهـلٍ ومـالٍ وولـدٍ فقـال: مـا شـاء الله لا قـوَّة إلَّا بالله، فيـري فيـه آفـة دون المـوت» رواه ابـن السـني عـن أنـس رضـي الله عنـه».

أدِعيةٌ للأمان من خوف والكرب

قال النبي ﷺ : «مَنْ قرأ آية الكرسيِّ وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثَه الله تعالي» رواه ابن السني عن أبي قتادة رضي الله عنه.

كان ﷺ إذا كَرَبَه أمرٌ قال: «يا حيُّ يا قيُّوم برحمتِك أستغيثُ» رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه.

كان ﷺ إذ حَزَبَه أمرٌ قال: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمدلله رب العالمين» رواه أحمد عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه.

كان ﷺ يدعو عند الكرب : «لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله ربُّ السموات السبع وربّ العرش الكريم» رواه أحمد والبخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

كان ﷺ إذا صلَّي مَسحَ بيده اليُمني علي رأسه ويقول «بسم الله الذي لا إلَه غيرُه الرحمن الرحيم، اللهم أذْهِبْ عني الهمَّ والحَزَنَ» رواه الخطيب عن أنس رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «كلماتُ الفَرَج: لا إله إلا الحليم الكريمُ، لا إله إلا اللهُ العليُّ العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع وربُّ العرش العظيمُ» رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما. وحسَّنه السيوطي.

كان النبي ﷺ إذا خاف قوماً قال: «اللهم إنا نجْعلُكَ في نُحورِهم ونعوذُ بكَ من شُرورِهم» رواه أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقي عن أبي موسي رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «إذا خِفْتَ سلطاناً أو غيره فقل: لا إله إلا الله الحليمُ الكريم، سبحانَ الله ربِّ السموات السبع وربِّ العرش العظيم، لا إله إلا أنت

عزَّ جارُك وجلَّ ثناؤُكَ» رواه ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ: «ألا أخبرُكم بشيءٍ إذا نَزلَ بأحدِكم كَرْبٌ أو بَلاءٌ من أمر الدُّنيا دَعا بها فيُفرَجُ عنه: دعاء ذي النون: لا إله إلا أنت سُبحانك إني كنتُ من الظالمين» رواه الحاكم عن سعدٍ رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «إذا تخوَّف أحدُكم السلطانَ فليقل: اللهم رب السموات ورب العرش العظيم، كُنْ لِي جَاراً من شرَّ فُلانِ ابن فلانٍ وشرِّ الجنِّ والإنسِ وأتْباعهم، أنْ يَفْرُطَ عليَّ أحَدٌ منهم أو أنْ يَطْغَي، عزَّ جارُك وجلَّ ثناؤُك ولا إله غيرُك» رواه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «ألَا أُعلمِّكَ كلماتٍ تُذهِبُ عنك الضرُّ والسَّقمَ، قُلْ: تَوكَّلتُ علي الحيِّ الَّذي لا يموت، والحمدلله الذي لم يَتَّخذْه ولَداً ولم يكن له شريكٌ

فـي المُلْـكِ ولـم يكـن لـه ولـيٌّ مـن الـذُّلِّ وكَبِّـرْه تكبيـراً» رواه ابـن السـني عـن أبـي هريـرة رضـي الله عنـه.

أدعيةٌ لزيارة المريض

قـال النبـي ﷺ : «مَـنْ رأي صاحـبَ بـلاءٍ فقـال: الحمدلله الـذي عافانـي ممَّـا ابتـلاكَ بـه وفضَّلنـي علـي كثيـر ممَّـن خَلق تفضيـلاً، عُوفِـيَ مـن ذلـك البـلاء كائنـاً مـا كان مـا عـاش» رواه أحمـد والترمـذي وابـن ماجـة وابـن السـني والبيهقـي عـن ابـن عمـر رضـي الله عنهمـا.

كان النبـي ﷺ إذا دخـل علـي مَـنْ يَعـودُه قـال: «لا بـأسَ طَهـورٌ إنْ شـاءَ اللـه» رواه البخـاري عـن ابـن عبـاس رضـي اللـه عنهمـا.

وقـال النبـي ﷺ : «اسْتَشْـفُوا بمـا حَمِـدَ لله نفسَـه قبـل أنْ يَحمـده خلقُـه، وبمـا مـدح الله تعالـي بـه نفسَـه: الحمـدُ لله وقُـلْ هـو الله أحَـدٌ. فَمَـنْ لـم يَشْـفِه القـرآن فـلا شـفاء لـه» رواه ابـن نافـع عـن رجـاء الغنـوي رضـي الله عنـه.

وقال النبي ﷺ : «ما مِنْ مُسلم يَعُودُ مريضاً لم يَحضُر أجلُه فيقول سبع مراتٍ: أسألُ الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يَشفيَك إلَّا عُوفي» رواه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ : «أتاني جبريلُ فقال : يا محمدُ اشْتَكَيت؟ فقلتُ: نعم. قال: بسم الله أرْقيكَ من كلِّ شيءٍ يُؤذيك من شرِّ كل نفس وعين حاسدٍ، بسم الله أرْقيك، والله يَشفيكَ» رواه أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجة عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه.

وكان ﷺ يعُوِّذُ الحسن والحسين: «أُعيذُكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. ويقول: إن أباكما إبراهيم كان يعوِّذ بهما إسماعيل وإسحاق صلي الله عليهم أجمعين» رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وعن عثمان بن عفان رضي اله عنه قال: مَرِضتُ

فكان رسول رسول الله يعوِّذُني فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، أعيذُك بالله الأحَد الصَّمد الذي لم يلد ولم يُولد ولم يكن له كُفواً أحَدٌ من شرِّ ما تَجدُ. ثم قال: تَعوَّذْ بها فما تَعوَّذَتَ بِمثْلِها» رواه ابن السني عن عثمان عن عثمان رضي الله عنه.

كان ﷺ إذا أتَي مريضاً أو أُتِيَ له قال: «أذْهِبِ الباسَ ربَّ الناس اشْفِ أنتَ الشافي لا شِفاءَ إلَّا شفاؤُك شفاءً لا يُغادر سُقْماً». رواه البخاري ومسلم واب ماجة عن عائشة رضي الله عنها.

قال النبي ﷺ: «ضع يدك علي الذي تألم من جسدك وقُلْ: بسم الله ثلاثاً، وقل سبع مرات: أعوذُ بالله وقدرتِه من شر ما أجدُ وأحَاذِرُ» رواه أحمد ومسلم وابن ماجة عن عثمان ابن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه.

كان ﷺ يُعلِّمهم من الحُمَّي والأوجاع كلّها أنْ يقولوا: «بسم الله أعوذُ بالله العظيم من شرِّ كل

عِرْقٍ نَعَّار ومن شر حر النار« رواه أحمد والترمذي والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وينبغي للقاريء أن يقرأ علي نفسه الفاتحة، وقُلْ هو الله أحَدٌ، وقُلْ أعوذُ بربِّ الفلق، وقُلْ أعوذُ بربِّ الناس، ويَنفُثُ في يديه ويَمسَح بها جَسدَه.

أدعية لِسَعَةِ الرِّزق

قال النبي ﷺ : «مَنْ قَرأ سورة الواقعة في كل ليلةٍ لم تُصبْه فَاقَةٌ أبداً رواه البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: ألا أعلمُك كَلماتٍ لو كان عليك مثلُ جَبل صبيرٍ دَيْناً أدَّاه الله عنك قُلْ : اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغْنني بفضْلك عمَّن سواك» رواه أحمد والترمذي والحاكم عن عليٍّ رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «قولي: اللهم رب السمواتِ السبع وربِّ العرش العظيم، ربَّنا وربّ كل شيءٍ، مُنْزلَ

التوراة والإنجيل والقرآن، فالقَ الحبِّ والنَّوي، أعوذُ بك من شرِّ كلِّ شيءٍ أنتَ آخِذٌ بناصِيَتِه، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنتَ الظاهرُ فليس فوقَك شيء، وأنت الباطنُ فليس دُونك شيء، اقْضِ عنِّي الدَّيْن وأغْنِني من الفقر» رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم المسجد فإذا برجل به يقال له أبو أمامة جالساً فيه فقال: «يا أبا أُمامةَ ما لي أراك جالساً في المسجد في غير وقت صلاة؟ قال: همومٌ لَزِمتْني ودُيونٌ يا رسول الله . قال: أفَلا أعَلِّمُكَ كلاماً إذا قلتَه أذهبَ الله تعالي هَمَّكَ وقَضي عنكَ دَيْنَك، قُل إذا أصبحتَ وإذا أمسيتَ: اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحَزَنِ، وأعوذُ بك من العجْز والكسل وأعوذُ بك من الجُبن والبُخل، وأعوذُ بك من غَلَبة الدَّيْن وقَهْر الرجال. قال: فقلتف ذلك فأذهبَ

الله عز وجل همي وقضي عني دَيْني» رواه أبو داود عن أبي سعيد رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «يا مُعاذ، ألا أعلمك دُعاءً تدعو به، فلو كان عليكَ مِنَ الدَّيْن مثلُ صبَير أدَّاه الله عنك، فادْعُ الله يا مُعاذُ قلْ : اللهم مَالِكَ المُلك تُؤتي المُلك مَنْ تشاء وتَنزعُ المُلك مِمَّن تشاء وتُعزُّ مَنْ تشاء وتُذل مَنْ تشاء ، بِيدكَ الخيرُ إنك علي كل شيء قدير، تُولج الليلَ في النَّهار وتولج النهارَ في الليلِ، وتُخرجُ الحيَّ من الميِّتِ وتُخرج الميِّتَ مِنَ الحيِّ وترزقُ مَنْ تشاءُ بغير حساب، رحمنَ الدنيا والآخرة ورحيمهما، تُعطي مَنْ تشاء منهما وتمنعْ مَن تشاء، ارْحمني رحمةً تُغْنِني بها عن رحمةِ مَنْ سواك» رواه الطبراني عن مُعاذ رضي الله عنه.

أدعيةُ الاستخارة

قال النبي ﷺ : «مَنْ كانت له حاجةٌ إلي اللهِ أو إلي أحدٍ من بني آدم فَلْيَوَضَّأ ولْيُحسِنِ الوضوءَ ثم لِيُصلَّ ركعتين ثم لِيُثْني علي الله ولْيُصلّ علي النبي

ثم لِيَقُلْ : لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانَ الله ربِّ العرش العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين، أسألُك مُوجِباتِ رحمتك وعزائمَ مغفرتك والغنيمةَ من كل بر والسلامة من كل إثم، لا تَدَعْ لي ذَنباً إلا غفرتَه ولا هَمَّاً إلي فَرَّجته ولا حاجةً هي لكَ رِضاً إلا قضيتَها يا أرْحمَ الراحمينَ» رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم عن عبدالله بن أبي أوْفي رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «إذا هَمَّ أحدُكم بالأمر فَلْيرْكَعْ ركعتين من غير الفريضة، ثم لِيقُلْ: اللهم إني أستخيرك بعلمِك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقْدِرُ وتعلمُ ولا أعلم وأنتَ علَّامُ الغُيوبِ. اللهم فإن كنتَ تعلمُ أن هذا الأمرَ (وتسميه باسمه) خيراً لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري فاقْدِرْه ويسِّره لي ثم بارِكْ لي فيه. اللهم وإنْ كنتَ تعلمَه شراً لي في ديني ومَعاشي وعاقبةِ أمري فاصْرِفْني عنه واصْرِفْه عني واقْدِرْ

لِيَ الخيرَ حيثُ كان ثم رَضِّني به. ولا حول ولا قوة إلا بالله» رواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن جابر رضي الله عنه.

وعن عثمان بن حنيف رضي الله عنه «أنَّ أعْمى أتي إلي رسول ﷺ فقال: يا رسول الله، ادْعُ الله أنْ يَكشف عن بصري. قال أوَ أدَعَكَ؟ قال: يا رسول الله إنَّه قد شقَّ علي ذَهابُ بصري. قال: فانْطَلِقْ فَتوضأ ثم صل ركعتين، ثم قُلْ: اللهم إني أسألُك وأتوجه إليكَ بنبينا محمد ﷺ نبي الرحمة. يا محمدُ إنِّي أتوجَّه بك إلي ربِّي فَيقْضي حاجتي (وتذكر حاجتك) اللهم فَشَفِّعْه فيَّ» رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه.

قال النبي ﷺ: «اثْنتي عشرة ركعةً تُصلِّيهنَّ من لي أو نهار وتَشهَّد بين كلِّ ركعتين، فإذا تَشهَّدت في آخر صلاتك فأثْنِ علي الله عزَّ وجلَّ وصَلِّ علي

النبي ﷺ ، واقْرأ وأنتَ ساجدٌ (فاتحة الكتاب) سبعَ مرات (وآية الكرسي) سبع مرات وقُل : (لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له له المُلك وله الحمد وهو علي كلِّ شيءٍ قدير) عشر مرات، ثم قُل: (اللهم إني أسألُك بمعَاقدِ العزِّ من عرشك ومنتهي الرحمة من كتابك واسْمِك الأعظم وجَدِّك الأعلي وكلماتك التامة) ثم سَلْ حاجتك ثم ارْفَعْ رأسَك ثم سَلِّمْ يميناً وشمالاً ولا تُعلّمُوهَا السُّفهاءَ فإنْ يدعون بها فَيُستَجابُون» رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وقال أحمد بن حرب: قد جرَّبتُه فوجدتُه صحيحاً. وقال إبراهيم بن علي الدبيلي: قد جرَّبْتُه فوجدتُ حقاً. وقال الحاكم قال لنا زكريا: قد جرَّبْتُه فوجدتُه حقاً. قال الحاكم: قد جرَّبْتُه فوجدتُه حقاً.

عن ابن عباس رضي الله عنهما «أن النبي نهَي عليًّا عن القراءة وهو راكع أو ساجد» أخرجه ابن جرير.

دُعاءُ الاسْتسقاءِ

قال النبي ﷺ : «إنكم شَكَوْتُم جَدْبَ دِياركم واسْتِئجار المطرُ عن إبَّان زَمنه عنكم وقد أمرَكم اللهُ بالدعاء ووعدَكم أنْ يَستجيبَ لكم: الحمدُ لله ربَّ العالمين، الرحمن الرحيم، مالِك يوم الدِّين، لا إله إلا الله يفعلُ ما يريدُ، اللهم أنتَ الله لا إله إلا أنتَ، أنتض الغنيّ ونحن الفقراءُ، أنْزِلْ علينا الغيثَ واجْعَلْ ما أنزلْتَ لنا قوَّةً وبلاغاً إلي حين» رواه أبو داود والحاكم عن عائشة رضي الله عنها.

ما يُقالُ عند النَّوم

«كان ﷺ إذا أوَي إلي فراشه كل ليلةٍ جمعَ كفَّيه ثم نَفثَ فيهما وقرأ فيهما: (قُلْ هو الله أحَدٌ، وقُل أعوذُ بربّ الفلق، وقُل أعوذُ بربِّ الناس) ثم مَسحَ بهما ما استطاعَ من جسدِه، يبدأ بهما علي رأسه ووجهه وما أقْبلَ من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرَّاتٍ» رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ قال حين يأوي إلي فراشه: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيُّوم وأتوبُ إليه، ثلاث مراتٍ غفرَ الله له ذنوبَه وإنْ كانتْ مِثْلَ زَبَدِ البحر، وإنْ كانتْ عَددَ النجومِ، وإنْ كانت عددَ رَمْلٍ عالِج، وإنْ كانتْ عدد أيام الدُّنيا» رواه الترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه.

كان ﷺ إذا أخذَ مَضْجَعَه من الليل قال: «بسم الله وضعتُ جنبي، اللهم اغْفِرْ لي ذنْبي واخْسِيء شيطاني وفكَّ رِهاني واجْعَلْنِي في النَّدِيِّ الأعْلي» [1] رواه أبو داود عن أبي الأنماري رضي الله عنه.

كان ﷺ إذا أخذَ مَضْجعَه من الليل وضعَ يدَه تحت خدِّه ثم يقول: «باسْمك اللهم أحيا وأموتُ. وإذا اسْتيقظَ قال: الحمدُ لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشُورُ» رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه.

(١) الندي: بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء،أي الملأ الأعلي من الملائكة.

وقال النبي ﷺ : «إذا أخذتَ مَضْجعَك من الليل فاقرأ: (قُلْ يا أيُّها الكافرونَ) ثم نَمْ على خاتمتها، فإنَّها براءةٌ من الشِّرك » رواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم والبيهقي عن نوفل بن معاوية رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «إذا أخذتَ مضجعَك فقل: اللهم أنتَ خلقْتَ نفْسي وأنتَ تتوفاها، لكَ مماتُها ومَحْياها، إنْ أحْيَيْتَها فاحْفَظْها وإنْ أمتَّا فاغْفِرْ لها، اللهم إني أسألُك العافية» رواه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ: «إذا أوَي أحَدُكم إلي فراشه فَلْيَنْفُضْه بداخلة إزارِه فإنَّه لا يدري ما خلَّفه عليه، ثم لِيَضْطجعْ على شِقِّه الأيمن ثم يقلْ: باسمك ربِّي وضعتُ جنبي وبكَ أرفعُه، إذا أمسكتَ نفْسي فارْحمْها وإنْ أرْسَلْتَها فاحْفَظْها بما تحفظُ به عبادَك الصالحين» رواه البخاري ومسلم وأبو داود عن أبي

هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «إذا أتيتَ مضجعَك فتوضأ وُضوءَك للصلاة ثم اضطجِعْ على شِقِّك الأيمن ثم قُل: اللهم أسلمتُ وجهي إليك وفوَّضتُ أمْري إليكَ وألجَأتُ ظهري إليكَ، رغْبةً وَرهبةً إليكَ، لا مَلْجأ ولا منجا منكَ إلا إليكَ، آمنتُ بكتابِك الذي أنْزلتَ وبنبيِّك الذي أرسلْتَ. فإنْ مِتَّ من ليلتِك فأنتَ على الفطرة، واجْعَلْهُنَّ آخرَ ما تَتكلَّمُ به» رواه أحمد والبخاري ومسلم عن البراء رضي الله عنه.

عن عليٍّ رضي الله عنه أن زوجتَه السيدة فاطمة سألتْ أباها النبيَّ خادِماً لِيعينَهما، فقال النبي : «ألا أدلكم على خير ما سألتماه: إذا أخذتهما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين، فإن ذلك خيرٌ لكما من خادم» رواه أحمد والبخاري ومسلم.

ما يُقال عند الاستيقاظ من النوم

وقال النبي ﷺ : «ما مِنْ عبدٍ عند ردِّ الله تعالي رُوحَه : لا إله إلا الله وحدَه لاشريكَ له، له المُلك ول الحمدُ وهو علي كلِّ شيءٍ قديرٌ، إلا غفر الله تعالي ذنوبَه ولو كانتْ مِثْلَ زَبَد البحر» رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها.

وكان النبي إذا تضورِّ عن الليل قال: «لا إله إلا الله الواحدُ القهارُ ربُّ السمواتِ والأرض وما بينهما العزيز الغفارُ» رواه النسائي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها.

وقال النبي ﷺ: «الرُّؤْيا الصالحة من الله والحلمُ من الشيطان، فإذا رأي أحدُكم شيئاً يكرهه فَلْيَنْفُث حين يستيقظُ عن يسارك ثلاثاً وليتعوذ بالله من شرِّها، فإنها لا تضرُّه» رواه البخاري وأبو داود

والترمذي عن قتادة رضي الله عنه.

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: «شكوتُ إلي رسول الله ﷺ أرَقاً أصابني فقال: قُل: اللهم غارتِ النجومُ وهدأتِ العيونُ وأنتَ حيٌّ لا تأخُذكَ سِنةٌ ولا نومٌ، يا حيُّ يا قيومُ أهْدِيء ليلي وأنِمْ عيني. فقلتُها فأذهبَ الله عزَّ وجل عني ما كنتُ أجِدُ» رواه ابن السني رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «إذا فزعَ أحدكم من النوم فَلْيقُلْ : أعوذُ بكلمات الله التَّامَّة من غَضَبِه وشرِّ عبادِه ومن هَمزاتِ الشياطين وأنْ يَحضُرُون، فإنها لن تضرَّه» رواه أبو داود والترمذي وابن السني عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «لو أنَّ أحدَكم إذا أراد أنْ يأتيَ أهله قال: بسم الله ، اللهم جَنِّبنا الشيطانَ وجَنِّب الشيطانَ ما رَزقْتَنا. فإنه إنْ قُضي بينهما ولدٌ من ذلك لم يضرُّ الشيطانُ أبداً» رواه أحمد والبخاري

ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

ما يقال عند اللِّباس

قال النبي ﷺ : «سترُ ما بين أعين الجنِّ وعورات بني آدم أنْ يقولَ الرجلُ لمسلمُ إذا أراد أنْ يطرح ثيابَه: بسم الل الذي لا إله إلَّا هو» رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ لبسَ ثوباً فقال: الحمدُ لله الذي كساني هذا ورَزَقنِيه من غير حولٍ مني ولا قوَّة، إلَّا غفرَ له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر» رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم عن مُعاذ بن أنس رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ لبسَ ثوباً جديداً فقال: الحمدلله الذي كساني ما أُوارِي به عوْرتي وأتجمَّل به في حياتي، ثم عَمَدَ إلي الثوب الذي أخْلَقَ فَتصدَّقَ به، كان في حفظ اله وفي كَنَفِ الله وفي

سبيل الله حياً وميِّتاً» رواه الترمذي وابن ماجة عن عمر رضي الله عنه.

كان النبي ﷺ إذا لبس ثوباً أو قميصاً أو رداءً أو عِمامةَ يقوّل: «اللَّهمَّ إنِّي أسألُك من خيره وخير ما هو له، وأعوذُ بك من شرَّه ما هو له» رواه ابن السني عن أبي سعيد رضي الله عنه.

ما يُقال عند الدخول إلي البيت

قال الله تعالي: ﴿**فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً**﴾ [1]

وقال النبي ﷺ : «يا بُنيَّ إذا دخلتَ علي أهلك فَسلِّمْ، يَكُنْ بَركَة عليكَ وعلي أهْل بيتِك» رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: «مَنْ قال إذا خرج من بيته: بسم

(١) سورة النور: ٦١ .

الله توكلت علي الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، يُقال له: كُيتُ ووُقِيتَ وهُدِيتَ وتنحَّي عنه الشيطانُ» رواه أبو داود والترمذي عن أنس رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «إذا خرجت من منلك فصل ركعتين تمنعانِكَ من مَخْرجَ السوءِ، وإذا دخلتَ منزلكَ فصَلِّ ركعتين تمْنعانك مَدْخلَ السوء» رواه البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ما يقال عند الدخول إلي الخلاء

كان ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «بسم الله، اللهم إني أعوذ بكَ مِنَ الخُبْثِ والخَبائِث» رواه البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه.

وكان ﷺ يقول إذا خرجَ من الخلاء: «غُفرانك، الحمدُ لله الذي أذْهب عنِّي الأذَي وعَافاني» رواه أبو داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه.

ما يُقال عند الدخول إلي السُّوق

قال النبي ﷺ : «مَنْ دخل السوقَ فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له المُلك وله الحمدُ يُحيي ويُميتُ وهو حيٌّ لا يموتُ بيده الخيرُ وهو علي كل شيءٍ قدير، كتبَ الله له ألفَ ألفُ حَسنةٍ ومَحا عنه ألفَ ألفَ سيئَّةٍ، ورفعَ له ألفَ ألف دَرجةٍ وبني له بيتاً في الجنة» رواه أحمد والترمذي والحاكم وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنه.

ما يُقال عند الدخول إلي المسجد

كان ﷺ إذا دخل المسجد قال: «أعوذُ بالله العظيم وبوجْهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. وقال: إذا قال ذلك حُفِظَ منه سائر اليوم» رواه أبو داود عن ابن عمرو رضي الله عنه بإسناد جيد.

قا رسول الله ﷺ : «إذا دخل أحَدُكم المسجد

فَلْيُسلِّمْ علي النبي ثم لِيَقُلْ: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فَلْيَقُلْ: اللهم إني أسألك من فضلِك» رواه مسلم وأبو داود وابن ماجة والنسائي عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

أدعيةُ المُسافرِ

قال النبي ﷺ : «إذا أراد أحدُكم سَفرَاً فَلْيُودِّعْ إخوانَه، فإن الله تعالى جاعلٌ في دُعائهم خيراً» رواه ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ أراد أنْ يُسافر فَلْقُلْ لِمَنْ يَخلُفه: أستودِعُكم الله الذي لا تضيعُ ودائعُه» رواه ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه.

كان ﷺ إذا ودَّع رجلاً أخذ بيده ويقول: أستودعف الله دِينَك وأمانَتك وخواتيمَ عملك» رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ويقول له ﷺ : «زوَّدك الله التِّقوي، وغفرَ ذنبَك، ويَسَّر لكَ الخيرَ حيثما كنتَ» رواه الترمذي والحاكم عن أنس رضي الله عنه.

وزاد ابن النجار : «في حِفْظِ الله وكَنَفِه».

وقال النبي ﷺ : «أتحبُّ يا جُبيرُ إذا خرجتَ سَفَراً أنْ تكون مِنْ أمْثَل أصحبك هيئةً وأكثرِهم زاداً؟ اقْرأ هذه السورة الخمس: (قُلْ يا أيُّها الكافرون) و(إذا جاء نصرُ الله والفتحُ) و (قُلْ هو الله أحدٌ) و(قُلْ أعوذُ بربِّ الفلق) و(قُلْ أعوذُ بربِّ الناسِ) وافْتَحْ كلَّ سورةٍ ببسم الله الرحمن الرحيم، واخْتِمْ ببسم لله الرحمن الرحيم» رواه أبو يعلي والضياء عن جبير بن مطعم رضي الله عنه.

كان ﷺ إذا استوي علي بعيره خارجاً إلي سَفَرٍ «كَبِّر ثلاثاً، ثم قال : سُبحان الَّذي سخَّر لنا هذا وما كُنَّا له مُقْرنينَ وإنَّا إلي ربِّنا لَمُنقلِبُون، اللهم إنا نسألك في سفرنا البر والتقوي ومن العمل ما

تَرْضي، اللهم هو أنتَ الصاحبُ في السفر والخليفةُ في واطْوِ عنَّا بُعدَه، اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر والخليفةُ في الأهلِ، اللهم إنَّا نعوذُ بكَ مِنْ وَعْثاء السفر وكآبة المنظَر وسُوء المُنْقَلَبِ في المال والأهل. وإذا رجع قالها وزاد: آيبون ثائبون لربِّنا حامدون» رواه مسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ: «مَنْ منزلاً فقال: أعوذُ فقال: أعوذُ بكلمات الله التامات من شرِّ ما خَلَقَ، لم يضرُّ شيءٌ حتَّى يرتحلَ من منزله» رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن خَوْلة بنت حكيم رضي الله عنها.

وكان ﷺ إذا غَزا قال: «اللهم أنت عَضُدي وأنتَ نصيري، بكَ أجُولُ وبك أصولُ وبك أُقاتلُ» رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي والضياء عن أنس رضي الله عنه.

بعضُ الأدعيةِ المُتمِّمةِ لفضائل الأعمال في الطعام

قال النبي ﷺ : «إذا أكل أحدكم فَلْيَذْكُر اسمَ الله تعالي في أوَّله، فإنْ نَسِيَ أنْ يذكَر اسمَ الله تعالي في أوَّله فَلْيَقُلْ: بسم الله أوَّله وآخره» رواه أبو داود والترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها.

وقال النبي ﷺ : «إذا أكلَ أحدُكم طعاماً فَلْيَلْعَقْ أصابعَه، فإنه لا يدري في أيَّ طعامه تكون البركةُ» رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

كان ﷺ يجعلُ يمينَه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه وأخذِه وعطائِه، وشمالَه لما سوي ذلك» رواه أحمد عن حفصة رضي الله عنها.

وقال النبي ﷺ : «إذا أكلَ أحدفكم طعاماً فَلْيَقُلْ: اللهم بارِكْ لنا فيه وأطْعِنا خيراً منه. وإذا شربَ لبناً

فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدْنا منه» رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ : «مَنْ أكلَ طعاماً ثم قال: الحمدُلله الذي أطعمَنَني هذا الطعامَ ورَزقَنِيه من غير حول مني ولا قُوة غُفر له ما تقدَّم من ذنبِه» رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن مُعاذ بن أنس رضي الله عنه.

وكان ﷺ إذا فرغَ من طعامه قال: «الحمدلله الذي أطعمَنا وسَقانا وجعلَنا مُسلمين» رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن أبي سعيد رضي الله عنه.

اللَّغَطُ في المَجَلسِ

وقال النبي : «مَنْ جَلس في مجلسٍ فكثُر فيه لَغطُه فقال قبلَ أنْ يقومَ من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم وبحمدِك أشهدُ أنْ لا إله إلَّا أنتَ أستغفرُك

وأتوبُ إليكَ إليكَ، إلَّا غُفر له ما كان في مجلسه ذلك» رواه الترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

طنينُ الأُذنِ

وقال النبي ﷺ: «إذا طنَّتْ أذنُ أحدِكم فَلْيَذْكُرني ولْيُصلِّ عليَّ ولْيَقُلْ: ذكَر اللهُ مَنْ ذَكَرَني بخيرٍ» رواه الحكم الترمذي وابن السني والطبراني عن أبي رافع رضي الله عنه.

رؤية الهلال

كان النبي ﷺ إذا رأي الهلال قال: «اللهم أهِلّه علينا باليُمْنِ والإيمان والسلامة والإسلام، ربِّي وربُّك الله» رواه الترمذي والحاكم والدرامي.

كان ﷺ إذا رأي الهلال قال: «هلالُ رشدٍ وخيرٍ، اللهم إني أسألُك من خيرِ هذا الشهر (ثلاثاً) ، اللهم إني أسألُك من خير هذا الشهر وخير القَدَر، وأعوذُ

من شرِّه (ثلاث مراتٍ)» رواه الطبراني عن رافع بن خديج رضي الله عنه بإسناد حسن.

عند هُبوب الريح

كان النبي ﷺ إذا عَصفَتِ الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرَها وخيرَ ما فيها وخيَر ما أرسِلتْ به، وأعوذُ بك من شرِّها وشرَّ ما فيها وشرَّ ما أُرْسِلتْ به» رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها.

اتْباع النظر بالكوكب

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: «أُمرنا أنْ لا نُتْبعَ أبصارَنا الكوكبَ إذا انقضَّ، وأنْ نقول عند ذلك : ما شاء الله لا قوة إلا بالله» رواه ابن السني.

ما يُقال عند قصْف الرعد

وروي الإمام مالك رحمه الله في الموطأ بإسناد صحيح عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه أنه ﷺ كان إذا سمع الرعد ترك الحديثَ وقال: (سبحان

الـذي يُسبِّح الرعـدُ بحمـده والملائكـةُ مـن خِيفتـه).
وفـي روايـة عـن ابـن عبـاس رضـي الله عنهـا: مـنْ قالهـا ثلاثـاً عُوفـي مـن ذلـك الرعـد.

النظر في المرآة

كان ﷺ إذا نظـر فـي المـرآة قـال: «الحمـدُ الَّـذي سـوَّي خَلْقـي فَعَدَّلـه، وكَـرَّم صـورةَ وجهـي فَحسـنَّه، وجعلَنـي مـن المسـلمين» رواه ابـن السـني عـن أنـس رضـي اللـه عنـه.

تشميتُ العاطس

قـال النبـي ﷺ: «إذا عَطسَ أحدُكم فَلْيَقُـل: الحمـدُ للـه، وَلْيَقُـلْ لـه أخُـوه أو صاحبُـه: يرحمُـك اللـه، فـإذا قـال لـه: يرحمـك اللـه، فَلْيَقُـلْ: يهديكـم اللـه ويصلـح بالَكم» رواه البخـاري عـن أبـي هريـرة رضـي اللـه عنـه.

إفشاءُ السلام

وقـال النبـي ﷺ: «والـذي نفسـي بيـده لا تدخلـون

الجنةَ حتّي تُؤمنوا، ولا تُؤمنوا حتّي تَحابُّوا، ألا أدلُكم علي شيءٍ إذا فعلتموه تَحاببتهم أفشُوا السلام بينكم تَحابُّوا» رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي و ابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «إذا لَقِيَ أحدُكم أخاه فَلْيُسلِّمْ عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو جدارٌ أو حَجَر ثمَّ لَقِيَه فَلْيُسلِّمْ عليه» رواه أبو داود وابن ماجة وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ : «ما مِنْ مُسلمَيْن يلتقيان فَيتصافحان إلا غُفر لهما قبل أنْ يتفرَّقا» رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة عن البراء رضي الله عنه.

الدعاءُ لحفظ القرآن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذْ جاءَه عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: بأبي أنتَ، تفَلَّتَ هذا القرآنُ من صدري فما أجدُني أقْدرُ عليه، فقال له رسول

الله ﷺ : يا أبا الحسن، أفَلا أُعلمُك كلماتٍ ينفعُك الله بهنَّ، وينفعُ بهنَّ مَنْ علَّمتَه، ويثبِّتُ ما تعلمت في صدرك؟ قال: أجل يا رسول الله فعلِّمني. قال: إذا كان ليلة الجمعة، فإنِ استطعتَ أنْ تقومَ في ثلث الليل الآخر فإنها ساعةٌ مشهودة، والدعاء فيها مُستجاب، فقد قال أخي يعقوبُ لبنيه: (سوفَ أستغفرُ لكم ربِّي) يقول: حتي تأتي ليلة الجمعة. فإنْ لم تستطعْ فَقُمْ في وسطها. فإنّ لم تستطع فقُمْ في أوَّلها. فَصلِّ أربع ركعات: تقرأ في الركعة الأولي بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل (السجدة)، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الفصل، فإذا فرغتَ من التشهد فاحمد الله وأحْسِنِ الثناءَ علي الله، وصل عليَّ وأحْسِنْ وعلي سائر النبيين، واستغفرْ للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قُلْ في آخر ذلك:

(اللهم ارّحمني بترك لمعاصي أبداً ما أبْقيتَني، وارحمني أن أتكف ما لا يعنيني، وارزقني حُسن النظر فيما يُرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا تُرام، أسألُك يا الله يا رحمنُ بجلالك ونور وجهك أنْ تلزم قلبي حفظ كتابِك كما علَّمتني، وارّزقُني أنْ أتلوه علي النحو الذي يُرضيك عني. اللهم بديعَ السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا تُرم، أسألُك يا الله يارحمنُ بجلالك ونور وجهك أنْ تنوِّر بكتابك بصري، وأن تُطلق به لساني، أن تُفرَّج به عن قلب، وأنْ تَشرح به صدري، وأنْ تستعملَ به بدني، فإنّ لا يعنيني علي الحق غيرُك، ولا تؤتينه إلا أنتَ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

يا أبا الحسن، تفعلُ ذلك ثلاث جمع ، أو خمساً أو سبعاً، تُجاب بإذن الله. والذي يعَثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط. قال ابن عباس رضي الله عنهما: فوالله ما لبث علي إلا خمساً أو سبعاً حتي جاء

رسـول اللـه ﷺ فـي ذلـك المجلـس، فقـال: يـا رسـول اللـه، إنـي كنـتُ فيمـا خـلا لا آخـذُ إلا أربـع آيـاتٍ ونحوهـنَّ، فـإذا قرأتُهـن علـي نفسـي تفلتـن، وأنـا أتعلـم اليـوم أربعيـن أيـة ونحوهـا، فـإذا قرأتهـن علـي نفسـي فكأنمـا كتـاب بيـن عينـي. ولقـد كنـتُ أسـمع الحديـث، فـإذا رددتـه تفلـت، وأنـا اليـوم أسـمع الأحاديـث فـإذا تحدَّثـت بهـا لـم أخْـرِمِ منهـا حرفـاً. فقـال رسـول اللـه ﷺ عنـد ذلـك: مؤمـن ورب الكعبـة يـا أبـا الحَسـن» رواه الترمـذي والحاكـم.

الأوْرادُ اليوميَّة[1]

الأدعية الواردة صباحاً ومساءً، أو في المساء في كلِّ يوم، لينال الداعي بركتَها وهداها.

وقال النبي ﷺ: «مَنْ نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه في الليل »[2].

(١) ليس في كلمة الوِرْد والأوراد خطأ شرعي أو بُعْدٌ عن السنة. فهي لفظ حديث عمر عند الإمام أحمد (٣٢/١): «مَنْ فاته شيءٌ من وِرْده فقرأه ما بين صلاة الفجر إلي الظهر فكأنما قرأه من ليلته. والورد في اللغة: هو الجزء من القرآن. والورد في الحزب أيضا.

(٢) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الوِرْدُ الأولُ

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ** ﴾ [1].

﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى** ﴾ [2] (ثلاث مرات).

«اللهم صل علي محمدٍ وعلي آل محمدٍ كما صلَّيتَ علي إبراهيمَ وعلي آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ. اللهم بَارِكْ علي محمدٍ وعلي آل محمدٍ كما بَاركتَ علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ»[3] .

---

(١)فاتحة الكتاب أُنزلتْ من كَنز تحت العرش. رواه ابن روايه عن علي رضي الله عنه.

(٢) سورة النمل: ٥٩ .

(٣) رواه البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة رضي الله بلفظ «قولوا».

«صلِّي الله علي سيِّدنا محمَّدٍ» (عشر مرات).

«سُبحان ربِّيَ العلـيِّ الأعْلـي الوهَّـابِ»[1] (ثلاث مـرات).

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾[2]

سبحانَك اللَّهم وبحمدِك، أمرْتَنا بالدُّعاءِ ووعدْتَنا بالاستجابة.

فلك الحمدُ يا ربِّنا كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك.

«يارَبَّنا لكَ وجَّهتُ وجهي، فأقْبِلْ إليَّ بوجهك الكريم واسْتَقْبِلني بمحْض عفوك وكَرَمِك وأنتَ

(١) كان ﷺ يستفتح دعاءه بـ «سبحان ربي العليِّ الأعلي الوهاب» رواه أحمد والحاكم عن مسلم بن الأكوع رضي الله عنه.

(٢) سورة الروم: ١٧ - ١٩. وقال النبي ص : «مَنْ قال حين يصبح: ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ... وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ أدرك ما فاته في يومه ذلك، ومَنْ قالَهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته.

ضاحكٌ إليَّ وراضٍ عني».

﴿ لَّا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾[1] (ثلاث مرات).

«لا إله إلا الله، أستغفرُ الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عَدَدَ خَلْقه ورِضاء نفسه وزِنَة عرشه ومِداد كلماته.

«يا واسعَ المغفرة يا غفَّارُ، يا غافرَ الذنب، يا قابل التَّوب، اغْفر لي ولوالديَّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب».

«ربَّ اغفرْ لي ولأمَّة نبينا سيِّدنا محمدٍ مغفرةً عامةً وارْحمني وارْحم أمةَ نبينا سيِّدنا محمد رحمةً عامةً».

﴿ رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾[2]

«ربَّنا إنْ تُعذبنا فإنَّا عبادُك وإن تغفر لنا فإنك

(١) سورة الأنبياء: ٨٧. «دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت» رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٢) سورة المؤمنون: ١١٨ .

أنـتَ العزيـز الحكيـم».

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾[1]

﴿ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾[2]

«أصبحْنا وأصبح المُلك لله ربِّ العالمين، اللَّهم إنِّي أسألُك خيرَ هذا اليوم فَتْحَه ونَصرَه ونُورَه وبَركتَه وهُداه، وأعوذُ بكم من شرِّ ما فيه وشرِّ ما قبلَه وشرِّ ما بعدَه» [3] .

اللهم إنَّي أعوذُ بنور قُدْسِك، وعَظمة طَهارتِك ، وبَركة جلالكَ، مِنْ كلِّ آفَةٍ وعَاهةٍ، ومِنْ طوارق الليل

(١) سورة البقرة: ٢٨٦ .

(٢) سورة آل عمران: ١٩٤ .

(٣) رواه أبو داود عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه بلفظ: «إذا أصبح وإذا أمسي فليقل».

والنهار إلا طَارقاً يطرُق بخيرٍ».

«يا رحمنُ أنت غِياثي فبكَ أغوثُ وأنت مَلاذي فبك ألوذُ، وأنتَ عِياذي فبك أعوذُ. يا مَنْ له رِقابُ الجبابرة وخضعت له أعناقُ الفراعنة، أعوذُ بك مِنْ جِزيك وكشْفِ سِتْرك ومِنْ نسيان ذِكْرك والانصراف عن شُكرك. أنا في حِرْزِك ليلي ونهاري ونَوْمي وقَراري وظَعني وأسْفاري. ذِكْرك شِعاري، ويناؤُك دِثاري، لا إله إلَّا أنتَ تعظيماً لوجهك وتكريماً لسُبْحاتِك أجِرْني من خِزيك ومن شرِّ عبادك، واضْرب عليَّ سُرادقات حِفظك، وأدْخلني في حفظ عنايتك وعُدْ لي بخيرٍ منكَ يا أرْحم الراحمين، يا ذا الجلال والإكرام»[1].

«سبحانك اللهم وبحمدك، قولُك الحقُّ ولك المُلك، إنَّما أمرُك إذا أردتَ شيئاً أنْ تقول له كُنْ فيكون. سبحانكَ بيدك ملكوتُ كلِّ شيءٍ. يداك مبسوطتان تُنفق كيف تشاء، تختصُّ برحمتك مَنْ

(١) رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله عنهما، وهو دعاء النبي ﷺ يوم الأحزاب

تشـاء وأنـت ذو الفضـل العظيـم».

«يـا باسـطَ اليديـن بالعطايـا، يـا ذا الفضـل العظيـم، يـا ذا الجُـود والكـرم، يـا حنَّـانُ يـا منَّـانُ، يـاربِّ يـا رحمـنُ، يـا مسـتعانُ يـا كريـم، يـا ذا الجـلال والإكـرام، أنـتَ ربُّنـا الأكـرمُ ذو الجـلال والإكـرام، أعْطِنـا مـن خيـر مـا أعطيـتَ نبيَّنـا سـيِّدنا محمـداً عَطـاءً تُحبُّـه وتَرْضـاه وأنـتَ ضاحـكٌ إلينـا وراضٍ عنَّـا، عطـاءً عظيمـاً، عطـاءً غيـرَ ممنـون، عطـاءً مـا لـه مـن نَفـادٍ، عطـاً أنـتَ لـه أهـلٌ، أنَّـك أنـتَ أهـل التقـوي وأهـلُ المغفـرة».

«اللهـمَّ إنِّـي أسـألُك إيمانـاً لا يرتـدُّ، ونَعيمـاً لا يَنْفـدُ، وقُـرَّةَ عيـن لا تنقطـعُ، ومُرافقـةَ نبيِّـك سـيِّدنا محمـد ﷺ فـي أعْلـي جنـان الخُلـد» [1].

«يـا حيّـف يـا قيُّـوم برحمتِـك أسـتغيثُ، أصْلِـحْ لـي شـأني كلَّـه ولا تَكِلْنِـي إلـي نفْسـي طَرْفـةَ عيـن» [2].

(١)رواه ابن أبي شيبة عن عبيدة رضي الله عنه.

(٢) رواه النسائي والحاكم عن أنس رضي الله عنه بلفظ: « ما يمنعك إذا تسمعي ما قاله لابنته فاطمة رضي الله عنها.

«حَسبِيَ اللـه لا إلَـه إلَّا هـو عليـه توكَّلتُ وهـو ربُّ العـرش العظيـم» [1] (سـبع مـراتٍ).

«اللَّهـم إنِّـي أسـألُك رحمـةً مِـنْ عنـدك تهـدي بهـا قلبـي، وتَرفـعُ بهـا شَـاهدي، وتُزكِّـي بهـا عَمَلـي، وتُلْهِمُنـي بهـا رُشـدي، وتَـردُّ بهـا أُلْفَتـي، وتَعصِمنـي بهـا مـن كلِّ سـوءٍ. اللهـمَّ أعْطِنـي إيمانـاً ويقينـاً ليـس بعـدَه كُفـرٌ، ورحمـةً أنـالُ بهـا شَـرفَ كرامتِك فـي الدنيـا والاخـرة. اللهمَّ إنِّـي أسـألُك الفـوزَ فـي القضـاء ونُـزُلَ الشـهداء، وعيـشَ السـعداء، والنَّصـرَ علـي الأعـداء. اللهمَّـم إنِّـي أُنـزِلُ بـك حاجتـي، فـإنْ قَصُـرَ رأيـي وضَعُـفَ عَمَلـي افتقـرتُ إلـي رحمتـك، فأسـألك يـا قاضـيَ، الأمـور ويـا شـافيَ الصـدورِ كمـا تُجيـر مَـنْ فـي البحـور أنْ تُجيرَنـي مـن عـذاب السَّـعير، ومـن دعـوة الثُّبـور، ومـن فتنـة القبـور. اللهـمَّ مـا قَصُـرَ عنـه رأيـي ولـم تَبْلُغْـه نيَّتـي ولـم تَبْلُغـه مسْـألتي مِـنْ خيـرٍ وعدْتَـه أحداً مـن خلْقـك

(١) روي ابـن السـني وابـن عساكر عـن أبي الـدرداء رضي اللـه عنـه أن النبي قـال : «مَـنْ قـال حـين يُصبـح ويُمْـسي: حسـبي اللـه لا إلـه إلا هـو عليـه توكلـت وهـو رب العـرش العظيـم، سـبع مـرات كفـاه اللـه مـا أهمَّـه مـن أمـر الدنيـا وأمـر الآخـرة صادقـاً كان بهـا أو كاذبـاً (كنـز).

أو خيرٍ أنتَ مُعْطيه أحداً من عبادِك فإنِّي أرْغبُ إليكَ فيه، وأسألُك برحمتك ياربَّ العالَمين. اللهمَّ يا ذا الحبْل الشديد والأمر الرشيد، أسألُك الأمنَ يوم الوعيد والجنةَ يوم الخلود مع المُقرَّبين الشهود الرُّكَّع السجود المُوفين بالعهود إنَّك رحيمٌ ودودٌ وإنَّك تفعل ما تريد. اللهمَّ وعَدواً لأعدائك، نُحبّف بِحبِّك مَنْ أحبَّك ونُعادي بعداوتك مَنْ خَالفَك. اللهم هذا الدعاءف وعليك الإجابةُ وهذا الجهْدُ وعليك التُّكلانُ. اللهم. اللهم اجْعَلْ لي نوراً في قلب، ونوراً في قبري، ونوراً بين يديَّ، ونوراً من الخلفي، ونوراً عن يمني، ونوراً عن شمالي، ونوراً من فوقي، ونوراً من تحتي، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في شَعْري ، ونوراً في بَشَري، ونوراً في لحْمي، ونوراً في دَمي، ونوراً في عظامي. اللهم أعْظِمْ لي نوراً وأعْطِني نوراً واجْعَلْ لي نوراً. سُبحان الذي تعطَّف بالعزِّ وقال به، سُبحان الذي لَبِسَ المجد وتكرَّم به الفضل، سُبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلَّا له، سبحان ذي الفضل والنِّعَم، سُبحان ذي اجد

والكرم، سبحان الجلال والإكرام» [1].

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [2] .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [3]

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [4]

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾[5]

(١)رواه الترمذي ومحمد بن نصر والطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) سورة النمل: ١٩ .

(٣)سورة الأحقاف: ١٥ .

(٤)سورة الفرقان: ٧٤ .

(٥)سورة إبراهيم: ٤٠ ، ٤١ .

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[1]

﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾[2]

في جوار نبيك سيدنا محمد ﷺ في حظيرة قُدسك برحمتك يا أرْحم الرَّاحمين.

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾[3]

﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ا لْعَا لَمِينَ ﴾ [4]

---

(١) سورة التحريم: ٨ .

(٢) سورة المؤمنون: ٢٩ .

(٣) سورة الأعراف: ٤٣ .

(٤) سورة الصافات: ١٨١ ، ١٨٢ .

الورْد الثاني

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ: ﴿ **الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ** ﴾ .

﴿ **الْحَمْدُ لِلّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى** ﴾ [1].

«اللهمَّ صلِّ علي مُحمَّدٍ النبيِّ، وعلي أزْواجه أمَّهات المؤمنين وذريِّته وأهلِ بيته كما صلَّيتَ علي إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ» [2] .

«صلَّي الله علي سيِّدنا محمدٍ» (عشرات مرات).

«سُبحان ربِّيَ العليِّ الأعْلي الوهَّابِ» (ثلاثاً).

﴿ **فَسُبْحَانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ**

(١) سورة النمل: ٥٩ .

(٢)رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «مَنْ سرَّه أنْ يكتال بالمكيال الأوْفي».

تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [1]

«ربَّ ذا الجلال والإكرام لكَ وجَّهتُ وجهي فأقْبلْ إليَّ ضاحكٌ الكريم واسْتَقْبِلْني بمحْض عفوك وكرَمَ وأنت ضاحكٌ إليَّ وراضٍ عنِّي برحمتك يا أرْحم الرَّاحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام» .

﴿ لَّا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [2] (ثلاث مرات) .

«لا إله إلا الله ، وأستغفرُ الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عَدَ خَلْقه ورِضاء نفسه وزِنةَ عرشه ومِداد كلماته».

«ربَّ اغفرْ لي ولأمَّة نبينا سيَّدنا محمدٍ مغفرةً عامةً وارحمْني وارْحم أمَّةَ نبيِّنا محمد رحمةً عامة، ربِّ اغفرْ وارحم وأنتَ خيرُ الراحمين» .

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [3] .

---

(١) سورة الروم: ١٧ - ١٩ .

(٢) سورة الأنبياء: ٨٧ .

(٣) سورة المؤمنون: ١٠٩ .

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾[1]

﴿ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾[2]

«اللهمَّ يا جامعَ الناس ليومٍ لا ريْبَ فيه اجمعْنا بنبيِّنا سيِّدنا محمدٍ ﷺ كما جمعتَ بين الرُّوح والجسد، وصلِّ اللهم وسلِّم وباركْ علي سيِّدنا محمدٍ وعلي آله دائماً أبداً» .

«أصْبحنا وأصبحَ المُلكُ لله ربِّ العالمين. اللهم إنِّي أسألُك خيرَ هذا اليوم فتحَه ونصرَه ونُورَه وبَركتَه وهُداه، وأعوذُ بكَ من شرِّه وشرِّ ما فيه وشرِّ ما قبله وشرِّ ما بعده، أعوذُ بكلمات الله التامات التي لا يُجاوزُهن بَرٌّ ولا فاجرٌ من شرِّ ما خلق وذرَأ

(١) سورة البقرة: ٢٨٦

(٢) سورة آل عمران: ٨ ، ٩ .

وبَرَأ ومن شرِّ من ينزلُ من السماء ومن شرَّ ما يعرجُ فيها ومن شر ما ذرَأ في الأرض وبَرأ ومن شِّر ما يخرجُ منها، ومن شرِّر فِتن الليل والنهار، ومن شرِّر كلَّل طارقٍ يطرقُ إلَّا طارقاً يطرقُ بخير يا رحمنُ» .

﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾[1]

«اللهمَّ إنِّي أسألُك من الخير كلِّه عاجله واجِله ما علمتُ منه وما لم أعلَم ، وأعوذُ بك من الشرِّ كلِّه عاجِله وآجله ما علمتُ منه وما لم أعلَم. اللهم إنِّي من خيرٍ ما سألكَ به عبدُك ونبيُّك وأعوذُ بك من شرِّ قرَّب إليها من قولٍ أو عملٍ، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قولٍ أو عملٍ، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قولٍ أو عملٍ، وسألُك أنْ تجعلَ كلَّ قضاءٍ قضيتَه لي خيراً» [2] .

«اللهم احْرسني بعينك التي لا تنام واكْنُفني بكَنَفِك الذي لا يُرام واغفرْ لي بقدرِك فلا أهلكُ وأنتَ

(١) سورة المؤمنون: ٩٧ ، ٩٨ .

(٢)رواه ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها.

رجائي. ربِّ كم مِنْ نعمةٍ أنعمتَها عليَّ قَلَّ لكَ عندها شُكري، وكم من بليَّةٍ ابتليتني بها قَلَّ لك عندها صبري، فيا مَنْ قلَّ عند نعمته شُكري فلم يحرمْني، ويا مَنْ قلَّ عند بليَّته صبري فلم يَخذلْني، ويا مَنْ رآني علي الخطايا فلم يفضحْني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبداً، ويا ذا النَّعماء التي لا تُحصَى عَدداً، أسألُك أنْ تُصلِّي علي محمدٍ وعلي آل محمد، وبك أدْرأ في نُحور الأعداء الجبَّارين» [1].

«اللهم أمْتِعْني بسمعي وبصري حتي تجعلَهما الوارثَ مني، وعافني في ديني وفي جسدي وانصرني علي مَنْ ظلمني حتي تُريني فيه ثأري. اللهم إنِّي أسلمتُ نفسي وإليك وفوَّضتُ أمري إليك، وألجأتُ ظهري إليك، و خلَّيتُ وجهي إليك، ولا ملجأ منك إلَّا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلْتَ وبكتابك الذي أنزلتَ » [2].

(١) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن عليٍّ رضي الله عنه بلفظ: «يا علي إذا حَزَبَك» (كنز) .

(٢) رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه.

«اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِنَ العجزِ والكسل والجبن والبُخل والهرمِ وعذاب القبر وفتنةِ الدجال. اللهم آتِ نفسي تقْواها وزكِّها أنتَ خيرُ مَنْ زكَّاها أنتَ وليُّها ومولاها. اللهم إنيّ أعوذُ بك من علمٍ لا ينفعُ ومن قلب لا يخشع ومن نفسٍ لا تشبعُ ومن دعوةٍ لا يُستجاب لها» [1].

«اللهمَّ إنِّي أعوذُ بوجهك الكريم واسمك العظيم من الكفر والفقر» [2] .

«اللهمَّ أني أعوذك بك من زوال نعمتك وتحوُّلِ عافيتك وفُجأة نقمتك وجميع سَخَطك» [3] .

«اللهم اغفرْ لي خطيئتي وجهلي وإسْرافي في أمري وما أنتَ أعلمُ به مني، اللهم اغفرْ لي خطيئتي وعمْدي وهَزْلي وجَدِّي وكلُّ ذلك عندي، اللهمَّ اغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرت وما أسْررتُ وما أعلنتُ، أنت المُقدِّم وأنت المؤخِّر وأنت علي كلِّ شيءٍ قدير» [4].

---

(١) رواه مسلم والنسائي عن زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(٢) رواه الطبراني عن عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما.

(٣) رواه مسلم وأبو داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٤) رواه البخاري ومسلم عن أبي موسي رضي الله عنه.

«يـا حـيُّ يـا قيُّـومُ برحمتـك أسـتغيث، أصْلِـحْ لـي شـأني كلَّـه ولا تَكِلْنـي إلـي نفسـي طرفـةَ عيـن».

﴿ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾[1]

«اللهـمَّ أكمـلْ لـي ديني وأتْمِـمْ علـيَّ نعمتـك واجعلْنـي عبـداً شـكوراً عبـداً كريمـاً».

«اللَّهـم فـارجَ الهـمِّ، وكاشـفَ الغـمِّ، ومُجيـبَ دعـوة المُضطرِّيـن، رحمـنَ الدنيـا والآخـرة ورحيمَهمـا، أنـت ترحمنـي فارحمْنـي برحمـةٍ تُغنينـي بهـا عـن رحمـةِ مَـنْ سـواك» [2].

«حسـبي اللـه لا إلـه إلَّا هـو عليـه توكَّلـتُ وهـو ربُّ العـرش العظيـم» (سـبعاً) .

«اللهـمَّ ربِّنـا آتِنـا فـي الدنيـا حسـنةً وفـي الآخـرة حسـنةً وقِنـا عـذابَ النـار» [3] .

---

(١) سورة يوسف: ١٠١ .

(٢) رواه البزار والحاكم وقال: صحيح الإسناد، عن عائشة رضي الله عنها.

(٣) رواه البخاري ومسلم عن أنسي رضي الله عنه

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾[1].

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [2].

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾[3] .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ [4].

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[5] .

---

(١) سورة النمل: ١٩ .

(٢) سورة الأحقاف: ١٥ .

(٣) سورة الفرقان:٧٤ .

(٤) سورة إبراهيم: ٤٠ ، ٤١ .

(٥) سورة التحريم: .

﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾[1]

في مقعد الصدّق مع أهل بيتِ نبيِّنا سيِّنا محمدٍ حناناً من لَدُنك وزكاةً برحمتك يا أرْحم الرَّاحمين.

﴿ الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ ﴾[2]

﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [3]

(١) سورة المؤمنون: ٢٩ .

(٢) سورة الأعراف: ٤٣.

(٣) سورة الصافات: ١٨١ ، ١٨٢ .

الوِرْدُ الثالثُ

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ: ﴿ **الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ** ﴾.

﴿ **الْحَمْدُ لِلّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى** ﴾ [1] (**ثلاثاً**) .

﴿**فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبْرِيَاء فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾ [2].

«اللهمَّ ذا الجلال والإكرام صلِّ وسلِّم وبارِكْ علي إمام أنبيائكَ سيِّد رُسلِك سيِّدنا محمدٍ وعلي جميع إخوانهِ من النبيِّين والمُرسَلين وجميع عبادِك

(١) سورة النمل: ٥٩ .

(٢) سورة الجاثية: ٣٦ ، ٣٧ .

الصالحين من أهل السموات والأرض، وعليَّ معهم يا أرحمَ الرَّاحمين، يا الله يا ذا الجلال والإكرام».

«صلَّي الله علي سيِّدنا محمدٍ» (عشراً) .

«سُبحان ربِّيَ العليِّ الأعلي الوهَّابِ» (ثلاثاً).

﴿ فَسُبْحَانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۞ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ۞ يُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾[1].

«ربِّ ذا الجلال والإكرام لك وجَّهتُ وجهي فأقْبِلُ إليَّ بوجهِك الكريمِ واسْتَقْبِلني بمحْض عفوِك وكرمِ وأنتَ ضاحكٌ إليَّ وراضٍ عنِّي برحمتك يا أرحمَ الرَّاحمين، يا الله يا ذا الجلال والإكرام».

﴿ لَّا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾[2] (ثلاثاً) .

---

(١) سورة الروم: ١٧ - ١٩ .

(٢) سورة الأنبياء: ٨٧ .

لا إلـه إلا اللـه وأسـتغفرُ اللـه لذنبـي وللمُؤمنيـنَ والمُؤمنـاتِ عَـدَ خَلْقـه ورضـاءَ نفسـه وزِنـة عرشـه ومِـدادَ كلماتـه.

«ربَّ اغفرْ لي ولأمة نبينا سيِّدنا محمدٍ ﷺ مغفرةً عامـةً، وارحمْنـي وارحـمْ أمـةَ نبينـا سـيدنا محمـدٍ ﷺ رحمـةً عامـةً، ربِّ اغفـرْ وارحـمُ وأنـتَ خيـرُ الرَّاحميـن.

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾[1].

«يـا خيـر الناصريـن، يـا عزيـزُ يـا مُقتـدرُ، انْتصِـرْ لعبـادِك المؤمنيـن، فإنَّـك تعلـمُ مـا حـلَّ بأمـة نبيـك سـيِّدنا محمـد وليـس لهـا مـن دُونـك كاشـفةٌ، اللـه اللـه» .

(١) سورة البقرة: ٢٨٦.

أصبحنا وأصبحَ المُلك لله ربِّ العالمين. اللهم إني أسألُك خيرَ هذا اليومِ فَتْحَه ونصرَه ونُورَه وبَركتَه وهُداه، وأعوذُ بك من شرِّه وشرِّ ما فيه وشرِّ ما قبله وشرِّ ما بعده .

«اللهمَّ ربَّ السموات السبعِ وربَّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، مُنزِل التوراة والإنجيل والقرآنِ، فالقَ الحَبِّ الأوَّل فليس قبلك شيءٌ، وأنت الآخر فليس بعدَك شيءٌ، وأنت الظاهرُ فليس فوقكَ شيءٌ، وأنت الباطنُ فليس دُونك شيءٌ، اقْضِ عنِّي الدَّيْنَ وأغْنِني مِنَ الفقرِ» [1].

«اللهمَّ اجعلْ أوْسعَ رزْقك عليَّ عند كِبَر سنِّي وانقطاع عُمري» [2] .

﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [3].

«اللهمَّ أنت الرزَّاقُ ذو القوة المتينُ، أنت خيرُ

(١) رواه الترمذي والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه.
(٢) رواه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها.
(٣) سورة القصص: ٢٤ .

الرَّازقيـن، تـرزقُ مَـنْ تشـاء بغيـر حسـابٍ. سـبحانك رِزقُـك مـا لَـه مـن نَفـادٍ، بيـدك الخيـرُ إنَّـك علـي كلِّ شـيءٍ قديـرٌ».

«يـداك مبسـوطتان، تُنفـق كيـف تشـاء، تختـصُّ برحمتِـك مَـنْ تشـاءُ، وأنـتَ ذو الفضـلِ العظيـم».

«اللهمَّـم اكْفِنـي بحلالِـك عـن حرامِـك، وأغْنِنـي بفضلِـك عمَّـنْ سِـواك» [1] .

«ربِّ أنـتَ الـذي خَلَقْتَنـي، وأنـت الـذي تهدِينـي، وأنتَ الـذي تُطعمُنـي وتَسـقيني، وإذا مرضـتُ فأنـت الـذي تَشـفيني، وأنـت الـذي تَشـفيني، وأن ت الـذي تُميتنـي ثـم تحيينـي، ربِّ اغفـرْ لـي خطيئتـي يـوم الديـن» .

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾[2]

(١) رواه أحمد والترمذي والحكم عن عليٍّ رضي الله عنه بلفظ: «ألا أعلمك».
(٢)سورة الشعراء: ٨٣ - ٨٥ .

«ربِّ أعِنِّـي ولا تُعِـنْ علـيَّ، وانْصرنِـي ولا تنصُـرْ علـيَّ، وامكرْ لـي ولا تَمْكُرْ علـيَّ، واهدِني ويسِّـر هُـداي إلـيَّ، وانصُرنـي علـي مَـنْ بَغـي علـيَّ. اللهمَّـم اجعلْنـي لـك شـاكراً، لـك ذاكراً، لـك راهبـاً، لـك مِطْواعـاً، إليـك مُخْبِتـاً، إليـك أوَّاهـاً مُنيبـاً. ربِّ تقبَّـلْ توبتـي، واغسـلْ حَوْبتـي، وأجِـبْ دعوتـي، وثبِّـت حُجّتـي، وهْـدِ قلبـي، وسـدِّد لسـاني، واسْـلُلْ سَـخيمةَ قلبـي [1] » [2].

«اللهـمَّ إنـي أسـألُك الهُـدي والتُّقي والعفـافَ والغِنَـي» [3].

«اللهـمَّ إنـي أسـألُك إيمانـاً يُباشـر قلبـي حتيَّـي أعلـمَ أنَّـه لا يُصيبنـي إلَّا مـا كتبـتَ لـي، ورضِّنـي مِـنَ العيـشِ بمـا قسـمتَ لـي » [4] .

اللهـمَّ إنَّـا نسـألُكَ مُوجبـاتِ رحمتـك، وعَزائـمَ

(١) واسلل سخيمة قلبي: فرِّج حقد قلبي.

(٢) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) رواه مسلم والترمذي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤) رواه البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما.

مغفرتك، والسلامةَ من كلِّ إثْمٍ، والغنيمةَ من كلِّ بِرٍّ، والفوزَ بالجنة، والنجاةَ من النارِ» [1] .

«اللهمَّ احْفظني بالإسلام قائماً، واحفظْني بالإسلامي قاعداً، واحفظْني بالإسلام راقداً، ولا تُشْمِتْ بي عدُوّاً ولا حَاسداً. اللهمَّ إني أسألُك من كلِّ خيرٍ خزائنُه بيدك وأعوذُ بك من كلِّ شرٍّ خزائنُه بيدك» [2] .

«اللهمَّ اقْسِمْ لنا من خشيتِك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومنع طاعتِك ما تُبلِّغُنا به جنَّتك، ومِنَ اليقين ما يُهوِّن علينا مُصيبات الدنيا، ومتِّعنا بأسماعِنا وأبصارِنا وقوِّتنا ما أحْيَيْتَنا، واجعلْه الوارثَ منَّا، واجعلْ ثأَنا عمَّن ظلمنا، وانصرْنا على مَنْ عادانا، ولا تجعلْ مُصيبتنا في دِيننا، ولا تجعلِ الدنيا أكبرَ همِّنا ولا مبلغَ علمنا ولا تُسلِّط علينا مَنْ لا يرحمُنا» [3] .

(١) رواه الحكم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) رواه الترمذي والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

«اللهـمَّ إليـكَ أشـكو ضعـفَ قوَّتـي، وقِلَّـة حيلتـي، وهَوانـي علـي النـاس، يـا أرحـمَ الرَّاحميـن، إلـي مَـنْ تَكِلُنـي؛ إلـي عـدوٍّ يتجهَّمُنـي أم إلـي قريبٍ ملَّكْتَه أمري؟ إنْ لـم تكـنْ سـخطاً علـيَّ فـلا أُبالـي غيـرَ أنَّ عافيتَـك أوسـعُ لـي. أعـوذُ بنـور وجهك الكريـم الـذي أضـاءتْ لـه السـموتُ والأرضُ وأشـرقتْ لـه الظُّلمـاتُ، وصَلُحَ عليـه أمـرُ الدنيـا والآخـرة ، أنْ تُخِـلَّ علـيَّ غَضبَـك أو تُنـزلَ علـيَّ سَـخطَك ولـك العُتْبـي حتـي ترضـي ولا حـول ولا قـوة إلَّا بـك» [1].

«حسـبَي اللـه لا إلـهَ إلا هـو عليـه توكَّلـتُ وهـو ربُّ العـرش العظيـم» (سـبعاً).

«يـا حـيُّ يـا قيُّـوم برحمتِـك أسـتغيثُ، أصلـحْ لـي شـأني كلَّـه ولا تَكِلْنـي إلـي نفسـي طرفـةَ عيـنٍ، أنـتَ ولِّيـي فـي الدنيـا والآخـرة، توفَّنـي مُسـلماً وألْحِقْنـي بالصَّالحيـن».

«اللهـمَّ أكمِـلْ لـي دِينـي وأتْمِـمْ علـيَّ نعمتـك واجعلْنـي عبـداً شـكوراً عبـداً كريمـاً».

(١) رواه الطبراني عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما.

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [1].

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾[2]

رَبَّنَا هَبْ
أَزْوَاجِنَا
قُرَّةَ أَعْيُ
لِلْمُتَّقِينَ

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [3].

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [4].

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [5].

---

(١) سورة النمل: ١٩.

(٢) سورة الأحقاف: ١٥.

(٣) سورة الفرقان: ٧٤ .

(٤) سورة إبراهيم: ٤٠ ، ٤١ .

(٥) سورة التحريم: ٨ .

﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ [1]

مـع الَّذيـن أنعمـتَ عليهـم مـن عبـادك المُقرَّبيـن برحمتـك يـا أرحـمَ الراحميـن.

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾[2]

﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [3].

(١) سورة المؤمنون: ٢٩ .

(٢) سورة الأعراف: ٤٣ .

(٣) سورة الصافات: ١٨١ ، ١٨٢ .

الوِرْدُ الرابعُ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ** ﴾.

﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى** ﴾[1] (ثلاثاً).

«اللهمَّ اجعلْ صلواتك ورحمتَك وبَركاتَك علي محمدٍ وعلي آلي محمد كما جعلتَها علي إبراهيم إنك حميدٌ مجيد»[2] .

﴿**فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ* يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ** ﴾[3] .

(١) سورة النمل: ٥٩ .
(٢)رواه الإمام أحمد عن بُريدة رضي الله عنه بلفظ: «قولوا اللهم» (كنز) .
(٣) سورة الروم: ١٧ - ١٩ .

«ربِّ ذا الجـلال والإكـرام، لـكَ وجَّهـتُ وجهـي فأقبلْ إلـيَّ بوجهك الكريم واسْتَقْبلْني بمحْض عفوك وكرمـك وأنـتَ ضاحـكٌ إلـيَّ وراضٍ عنِّـي برحمتـك يـا أرحـمَ الرَّاحميـن يـا اللـه يـا ذا الجـلال والإكـرام».

﴿ لَّا إِلَـهَ إِلاَّ أَنـتَ سُبْحَانَكَ إِنِّـي كُنـتُ مِـنَ الظَّالِمِيـنَ ﴾[1] (ثلاثـاً) .

«لا إلـه إلا اللـهُ وأسـتغفرُ اللـه لذنبـي وللمؤمنيـن والمؤمنـات عَـددَ خلْقـه ورِضـاء نفسـه وزِنـةَ عرشـه ومِـدادَ كلماتـه».

«ربِّ اغفـرْ لـي ولأمَّـة نبيِّنـا سـيِّدنا محمـدٍ مغفـرةً عامـةً، ربِّ اغفِـر وارحـمْ وأنـت خيـر الراحميـن».

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَـا إِصْـرًا كَمَـا حَمَلْتَـهُ عَلَـى الَّذِيـنَ مِـن قَبْلِنَـا رَبَّنَـا وَلاَ تُحَمِّلْنَـا مَـا لاَ طَاقَةَ لَنَـا بِـهِ وَاعْفُ عَنَّـا وَاغْفِـرْ لَنَـا وَارْحَمْنَـا أَنتَ مَوْلانَـا فَانصُرْنَـا عَلَـى الْقَـوْمِ الْكَافِرِيـنَ ﴾[2].

(١) سورة الأنبياء: ٨٧ .

(٢) سورة البقرة: ٢٨٦ .

«أصبحنا وأصبحَ المُلك لله ربِّ العالمين. اللهمَّ إني أسألُك خيرَ هذا اليوم فَتْحَه ونصرَه ونورَه وبَركتَه وهُداه وأعوذُ بك من شرِّه ما فيه وشرِّ ما قبله وشرِّ ما بعده».

«اللهمَّ اجعلْ في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، واجعلْ لي في نفسي نوراً، وأعظمْ لي نوراً» [1].

«اللهمَّ اجعلْني مِنَ الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا» [2] .

«اللهمَّ ارْزُقني حَبَّك وحبَّ مَنْ يَنفعُني حبُّه عندك، اللهم ما رزقتَني ممَّا أُحبّ فاجعلْه قوَّةً لي فيما تحبُّ، اللهم وما زَويْتَ عني ممَّا أُحبُّ فاجعلْه فَراغاً لي فيما تحبُّ» [3].

(١)رواه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما.
(٢)رواه أحمد وابن ماجة والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها.
(٣) رواه الترمذي عن عبدالله بن زيد الخطمي.

«اللهـمَّ أصلـحْ لـي دِينـي الـذي هـو عِصمـةُ أمـري، وأصلـحْ لـي دُنيـاي التـي فيهـا مَعاشـي، وأصلـحُ لـي آخِرتـي التـي فيهـا مَعـادي، واجعـلِ الحيـاةَ زيـادةً لـي مـن كلِّ خيـرٍ، واجعـلِ المـوتَ راحـةً لـي مـن كلِّ شـرٍّ» [1].

«اللهـمَّ أغنِنـي بالعلـم، وزيِّنـي بالحِلْـم، وأكْرِمْنـي بالتَّقـوي، وجمِّلنِـي بالعافيـة».

«اللهـمَّ اجعلْنـي مِمَّـنْ سَـبقتْ لهـم منـكَ الحُسـني وزيـادة».

«اللهـمَّ انفعنـي بمـا علَّمْتَنـي وعلِّمنـي مـا ينفعُنـي وزِدْنـي عِلْمـاً. الحمـدُ للـه علـي كلِّ حـالٍ وأعـوذُ باللـه مـن حـال أهـلِ النـار» [2] .

«اللهـم إنِّـي أسـألُك صحـةً فـي إيمـانٍ، وإيمانـاً فـي حُسـنِ خُلُـق، ونجاحـاً يَتْبعُـه فـلاحٌ، ورحمـةً منـك وعافيـةً ومغفـرةً منـك ورِضْوانـاً» [3] .

(١) رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) رواه الترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

«اللهـمَّ إنَّـك تسـمعُ كلامـي وتـري مكانـي وتعلـمُ سـرِّي وعلانيتي، لا يخفـي عليك شـيءٌ من أمـري وأنـا البائـسُ الفقيـرُ المُسـتغيثُ المُسـتجيرُ الوَجِلُ المُشـفِقُ المُقـرُّ المُعتـرف بذنبـه، أسـألُك مسـألةَ المسـكينِ وأبتهـلُ إليـك ابتهـالَ المُذنـب الذليـل، وأدعـوك دُعـاء الخائـف الضَّريـر، مَـنْ خضعـتْ لـكَ رقبتُـه وفاضـتْ لـك عَبْرتُـه وذلَّ لـك جسـمُه ورَغِـمَ لـك أنفُـه، اللهـمَّ لا تجعلْنـي بدعائـك شَـقيًّاً، وكُـنْ بـي رءُوفـاً رحيمـاً، يـا خيـرَ المسـئولين ويـا خيـرَ المُعطيـن» [1] .

«اللهـمَّ إنِّـي أعـوذُ بـك مـن الشـقاق والنِّفـاق وسُـوء الأخـلاق» [2].

«اللهـمَّ طهِّـرْ قلبـي مـن النفـاقِ، وعَملـي مـن الرِّيـاء، ولسـاني مـن الكـذب، وعينـي مـن الخيانـة، فإنَّـك تعلـمُ خائنـةَ الأعيـن ومـا تُخفـي الصـدور» [3].

---

(١) رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) رواه أبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه الحكيم والخطيب عن أم معبد الخزاعية.

«اللهمَّ عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهمَّ عافني في بصري، اللهمَّ أعوذُ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذُ بك من عذاب القبر، لا إله إلَّا أنت» [1].

«اللهمَّ عافِني في قدُرتِك، وأدْخِلني في رحمتك، واقْضِ أجَلي في طاعتِك، واخْتِمْ لي بخيرِ عملٍ، واجعلْ ثوابَه الجنة» [2].

«اللهمَّ إني أسألُك باسمِك الطاهر الطيِّب المُبارك الأحبِّ إليك الذي إذا دُعيتَ به أجبتَ وإذا سُئلتَ به أعطيتَ وإذا اسْتُرجمتَ به رَحمتَ وإذا اسْتُفرجتَ به فَرَّجتَ [3] أنْ تُصلِّي وتُسلِّمَ وتُبارك علي سيدناي محمد وآله وأنْ تُؤوِيني في جِواره مع آله يا كريم».

«اللهمَّ اجعلْ خيرَ عُمري آخرَه، وخيرَ عملي خواتِمه، وخير أيامي يوم ألقاكَ» [4].

(١) رواه أبو داود والحاكم عن أبي بكرة رضي الله عنه.

(٢) رواه ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٣) رواه ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها.

(٤) رواه أبو منصور وأبو يوسف القاضي في السنن،وأبو القاسم ابن بشران في أماليه من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وابن السني عن أنس رضي الله عنه (كنز).

«يا حيُّ يا قيُّوم برحمتِك أستغيثُ، أصلحْ لي شأني كلَّه، ولا تَكِلْني إلي نفسي طرفةَ عينٍ، يا رحمنُ ، قلبي بين إصبعيك الكريمتين تُقلِّبه كيف تشاء فثبِّت قلبي علي دينك، واجعلْ قلبي يطمئنُ بذكرك، وأنْزِلِ السَّكينةَ في قلبي، وألْزِمني كلمة التَّقوي واجعلْني أحقَّ بها وأهلَها».

«حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكَّلت وهو ربُّ العرش العظيم» (سبعاً).

«سُبحانك أنت الحيُّ لا إله إلا أنتَ ربُّ العالَمين، لك الحمدُ في الأولي والآخرة أحْيِي قلبي بالإيمان، وأطلقْ لساني بالقرآن العظيم علي النحو الذي يُرضيك عنِّي، واجعلْني من أهل القرآن العظيم في الدنيا والآخرة برحمتك يا رحمنُ يا رحيمُ».

«ربِّ ذا الجلال والإكرام أكملْ لي ديني وأتْمِمْ عليَّ نعمتك واجعلْني عبداً شكوراً عبداً كريماً».

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [1].

(١) سورة النمل: ١٩ .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [1].

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [2].

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ [3].

﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ [4].

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [5].

﴿وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ا لْعَا لَمِينَ﴾ [6].

---

(١) سورة الأحقاف: ١٥ .

(٢) سورة الفرقان: ٧٤ .

(٣) سورة إبراهيم: ٤٠ ، ٤١ .

(٤) سورة المؤمنون: ٢٩ .

(٥) سورة الأعراف: ٤٣ .

(٦) سورة الصافات: ١٨١، ١٨٢ .

الوِرْدُ الخامسُ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ** ﴾.

﴿ **فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبْرِيَاء فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾ [1].

﴿ الْحَمْدُ لِلّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ [2] (ثلاثا) .

«اللهمَّ ذا الجلال والإكرام صَلِّ وسلِّم وبارِك علي إمام أنبيائك سيِّد رسِلك سيِّدنا محمدٍ وعلي جميع إخوانه من النبيين المُرسَلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السموات والأرض، وعليَّ معهم، برحمتك يا أرحمَ الرَّاحمين يا ذا الجلال والإكرام».

(١) سورة الجاثية: ٣٦ ، ٣٧ .

(٢)سورة النمل: ٥٩ .

«صلَّي الله علي سيدنا محمد» (عشراً).

«سُبحان ربِّيَ العليِّ الأعْلي الوهَّابِ» (ثلاثاً).

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [1].

«ربِّ ذا الجلال والإكرام لكَ وجَّهتُ وجهي فأقْبِلْ إليَّ بوجهك الكريم واسْتَقْبِلْني بمحْض عفوك وكَرمِك وأنتَ ضاحكٌ إليَّ وراضٍ عني برحمتك يا أرحمَ الرَّاحمين، يا اللهُ يا ذا الجلال والإكرام».

﴿ لَّا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [2] (ثلاثاً).

«لا إله إلا الله وأستغفرُ الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عَدَدَ خلْقه ورِضاء نفسه وزِنةَ عرشه ومِدادَ كلماته».

---

(١) سورة الروم: ١٧ - ١٩ .

(٢) سورة الأنبياء: ٨٧ .

«ربَّ اغفرْ لي ولأمةِ نبيِّنا سيِّدنا محمد ﷺ مغفرةً عامـةً، وارحمْنـي وارحـمْ أمـةَ نبيِّنـا سـيِّنا محمـد ﷺ رحمـةً عامـةً، ربِّ اغفِـر وارحـمْ وأنـت خيـرُ الرَّاحميـن».

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[1].

«أصبحنـا وأصبـحَ المُلـكُ للـه ربِّ العالَميـن، اللهـمَّ إنِّـي أسـأَلُك خيـرَ هـذا اليـوم فتحَـه ونصـرَه ونـورَه وبركتَـه وهُـداه، وأعـوذُ بـك مـن شـرِّه وشـرِّ مـا فيـه وشـرِّ مـا قبلـه وشـرِّ مـا بعـدَه».

«اللهـمَّ اسْـتُرْ عَوْرتـي وآمِـنْ رَوْعَتـي واْقـضِ عنِّـي دَيْنـي» [2].

«اللهـمَّ أصلـحُ ذاتَ بيننـا، وألِّـفْ بيـن قلوبِنـا، واهدِنـا سُـبُلَ السـلام، ونجِّنـا مـن الظلمـات إلـي النـور، وجنِّبْنـا الفواحـشَ مـا ظهـرَ منهـا ومـا بطـنَ. اللهـمَّ بـارِكْ لنـا

(١)سورة البقرة: ٢٨٦ .

(٢) رواه الطبراني عن خباب رضي الله عنه .

فـي أسـماعِنا وأبصارِنـا وقلوبنـا وأزواجنـا وذُريَّاتنـا وتُبْ علينـا إنَّك أنت التَّوابُ الرَّحيمُ، واجعلْنا شاكرين لنعمتِك مُثنيـن بهـا قابلِيـن لهـا وأتمَّهـا علينـا» [1] .

«اللهـمَّ اغفـرْ لـي ذنوبـي وخطايـاي كلَّهـا، اللهـمَّ انْعِشْنِي واجْبُرْنـي واهْدنـي لصالـح الأعمـال والأخـلاق فإنَّـه لا يهـدي لصالحهـا ولا يصـرفُ سـيِّئها إلا أنـت» [2].

«اللهـمَّ إنِّـي أسـألُك الثَّبـاتَ فـي الأمـرِ، وأسـألُك عزيمةَ الرشْـد، وأسـألُك شُـكر نعمتك وحُسـن عبادتك، وأسـألُك لسـاناً صادقـاً وقلبـاً سـليماً، وأعـوذُ بـك من شـرِّ مـا تعلـمُ وأسـألفك مـن خيـر مـا تعلـمُ وأسـتغفرُك ممـا تعلـمُ إنـك أنـت عَـلَّام الغُيُـوب» [3] .

«اللهـمَّ إنِّـي أعـوذُ برضـاك مـن سـخطِك، وبمعافاتِك مـن عُقوبتِك، وأعـوذُ بـك منـك لا أُحْصـي ثنـاءً عليـك

(١) رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه.
(٢) رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه.
(٣) رواه الترمذي والنسائي عن شداد بن أوس رضي الله عنه.

أنت كما أثنيتَ علي نفسك» [1] .

«اللهمَّ إني أعوذ بك مِنَ التَّردِّي والهدْم والغَرَق والحَرَق، وأعوذُ بك أن يَتخبَّطني الشيطانُ عند الموتِ، وأعوذُ بك أنْ أموتَ في سبيلك مُدْبراً، وأعوذُ بك أنْ أموتَ لَدِيغاً [2]» [3] .

«اللهمَّ إني أعوذُ بك من الكسلِ والهِرَمِ والغَرَم [4]، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النر وعذاب النار، ومن شرِّ فتنة الغِني، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدِّجال. اللهمَّ اغْسِلْ عنِّي خطاياي بالماء والثَّلج والبَرَد، ونقِّ قلبي من الخطايا كما يُنقَّي الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس، وبَاعِدْ بيني وبين خطاياي كما باعدْتَ بين المشرق والمغرب» [5].

(١) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها.

(٢)اللديغ: جمع لدغي ولدغاء، أي الذين يلدغون الناس بكلامهم.

(٣) رواه النسائي والحاكم عن أبي اليسر رضي الله عنه.

(٤)الغَرم: الدَّين، الخسارة في التجارة.

(٥) رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها.

«اللهـمَّ لـك أسـلمتُ وبـك آمنـتُ وعليـك توكَّلـتُ وإليـك أنبـتُ وبـك خاصمـتُ. اللهمَّـم إنـي أعـوذُ بعزَّتـك لا إلـه إلا أنـت أنْ تُضلَّنـي. أنـت الحُّـي الـذي لا يمـوتُ والجـنُّ والإنـسُ يموتـون» [1] .

«اللهـمَّ إنَّـا نسـأَلُك مـن خيـر مـا سـأَلَك منـه نبيُّـك محمـدٌ، ونعـوذ بـك مـن شـرِّ مـا اسـتعاذَ منـه نبيُّـك محمـدٌ، وأنـت المُسـتعاَنُ وعليـك البـلاغُ ولا حـول ولا قـوَّة إلا باللـه» [2] .

«اللهـمَّ فاطـرَ السـمواتِ والأرض عالـمَ الغيـبِ والشـهادة لا إلـهَ إلَّا أنـت ربَّ كلِّ شـيءٍ ومليكَـه، أعـوذُ بـك مـن شـرِّ نفسـي ومـن شـرِّ الشـيطان وشـرْكِه وأنْ أقتـرفَ علـي نفسـي سُـوءاً أو أجُـرَّه إلـي مسـلمٍ» [3].

«اللهـمَّ لِعلْمِـك الغيـبَ وقُدرتِـك علـي الخَلْـق أحْينـي مـا علمـتَ الحيـاةَ خيـراً لـي، وتوفَّنـي إذا علمـتَ الوفـاةَ

(١) رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما .
(٢) رواه الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ: «ألاَ أدلُكم».
(٣)رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ: «يا أبا بكر، قل اللهم».

خيراً لي.

اللهمَّ وأسألُك خشيَتك في الغيب والشهادة، وأسألُك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألُك القصدَ في الفقر والغني، وأسألُك نعيماً لا ينفدُ، وأسألك قُرة عينٍ لا تنقطع، وأسألُك الرضا بالقضاء، وأسألُك بَرْدَ العيش بعد الموت، وأسألُك لذةَ النظر إلي وجهك والشوق إلي لقائك في غير ضرَّاء مُضرَّةٍ لا فتنة مُضلَّةٍ. اللهمَّ ربنَّا زيِّنَّا بزينة الإيمان واجعلْنا هُداةً مُهتدين» [1] .

«يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتك أستغيثُ، أصْلِحْ لي شأني كلَّه ولا تَكِلْني إلي نفسي طرفةَ عينٍ».

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾[2] .

«حَسْبَي الله لا إله إلا هو عليه توكَّلتُ وهو ربُّ العرش العظيم» (سبعاً).

(١) رواه النسائي والحاكم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه.

(٢) سورة طه ٢٥ - ٢٨ .

«اللهمَّ أكْمِلْ لي دِيني وأتْمِمْ عليَّ نعمتَك واجعلني عبداً شكوراً عبداً كريماً» .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [1].

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [2].

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [3].

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ [4].

---

(١) سورة النمل: ١٩ .

(٢)سورة الأحقاف: ١٥ .

(٣) سورة الفرقان: ٧٤ .

(٤) سورة إبراهيم: ٤٠ ، ٤١ .

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[1] .

﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ [2].

مع عبادك الذين تُحبُّهم ويُحبُّونك ورضيتَ عنهم ورضوا عنك، برحمتك يا أرحم الرَّاحمين.

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ [3].

﴿وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [4].

(١) سورة التحريم: ٨ .
(٢) سورة المؤمنون: ٢٩ .
(٣) سورة الأعراف: ٤٣ .
(٤) سورة الصافات: ١٨١ ، ١٨٢ .

الوِرْدُ السادسُ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ** ﴾.

﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى** ﴾ [1].

«اللهمَّ اجعلْ صلواتِك وبركاتِك علي سيِّد المُرسَلين وإمام المُتَّقين وخَاتَم النبيِّين عبدِك ورسولِك إمامِ الخير وقائدِ الخير وإمامِ الرحمةِ، اللهمَّ ابْعَثْهُ المَقامَ المحمودَ الَّذي يَغْبِطُه به الأوَّلون والآخِرون» [2].

«صلَّي اللهُ علي سيِّدنا محمدٍ» (عشراً).

«سُبحان ربِّيَ العليِّ الأعْلي الوَّاهاب» (ثلاثاً).

---

(١) سورة النمل: ٥٩ .

(٢) رواه الطبراني والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ: «قولوا اللهم» (كنز).

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۞ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۞ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [1] .

«ربَّ ذا الجلال والإكرام لك وجِّهتُ وجهي فأقْبِلْ إليَّ بوجهك الكريم واسْتَقْبِلْني بمحْض عفْوك وكرم وأنت ضاحكٌ إليَّ وراضٍ عنِّي برحمتك يا أرْحم الرَّاحمين، يا الله يا ذا الجلال والإكرام».

﴿ لَّا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [2] . (ثلاثاً)

«لا إله إلا الله وأستغفرُ الله لذنبي وللمُؤمنين والمُمنات عَدَدَ خَلْقه ورضاءَ نفسه وزِنةَ عرشة ومِدادَ كلماته».

«ربِّ اغفر لي ولأمَّة نبيِّنا سيِّدنا محمدٍ ﷺ مغفرةً عامَّة، وارحمْني وارحمْ نبيِّنا سيِّدنا محمدٍ ﷺ رحمةً عامَّةً. ربِّ اغفرْ وارحم وأنت خيرُ الرَّاحمين».

---

(١) سورة الروم: ١٧ - ١٩ .

(٢) سورة الأنبياء: ٨٧ .

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[1]

«أصبحنا وأصبحَ المُلكُ لله ربِّ العالمين. اللهمَّ إنِّي أسألُك خيرَ هذا اليوم فتحَه ونصرَه ونُورَه وبركتَه وهُداه، وأعوذ بك من شرِّه وشرِّ ما فيه وشرِّ ما قبلَه وشرِّ ما بعدَه».

«اللهمَّ اجعلْ حُبَّك أحبَّ الأشياء إليَّ، واجعلْ خشْيتَك أخوفُ الأشياء عندي، واقطعْ عنِّي حاجات الدُّنيا بالشوقِ إلي لقائك، وإذا أقْرَرْتَ أعينَ أهل الدُّنيا من دُنياهم فأقْرِرْ عيني من عبادتك» [2].

«اللهمَّ اقْذِفي قلبي رجاءَك واقطعْ رجائي عمَّن سواك حتي لا أرجو غيرَك فأنت مولاي ووليِّي في الدُّنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام».

(١) سورة البقرة: ٢٨٦ .

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية عن الهيثم بن مالك الطائي رضي الله عنه.

«اللهـمَّ اجعلْنـي أُعَظّـمُ شُـكرَك وأكثِـرُ ذِكْـرَك وأتَّبـعُ نَصيحتَـك وأحفـظُ وصِيَّتَـك » [1].

«اللهـمَّ افْتَـحْ مَسـامَع قلبـي لذِكْـرك، وارزُقنـي طاعتَـك وطاعـةَ رسـولك وعمـلاً بكتابـك» [2] .

«اللهـمَّ إنـي أعـوذ بـك مـن العجـز والكَسـل والجُبن والبُخـل والهَـرَم والقسـوة والغفلـة والعَيلـة والذِّلـة والمسْـكنة. وأعـوذ بـك مـن الفقـر والكُفـر والفسـوق والشـقاق والنفـاق والسُّـمعة والرِّيـاء. وأعـوذُ بـك مـن الصَّمَـم والبَكَـم والجُنـون والجُـذام والبَـرَص وسَـييء الأسْـقام» [3].

«اللهـمَّ زِدْنـا ولا تَنْقُصنـا، وأكْرمنـا ولا تُهنَّـا، وأعْطنـا ولا تَحْرِمنـا، وآثِنـا ولا تُؤثِـرْ علينـا، وارْضَ عنَّـا» [4] .

«اللهـمَّ عافنـي فـي جسـدي، وعافنـي فـي بَصـري،

(١) رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.
(٢) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه.
(٣) رواه الحاكم والبيهقي عن أنس رضي الله عنه.
(٤) رواه الترمذي والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

واجعلْه الوارثَ مني، لا إله إلا أنت الحليمُ الكريمُ، سُبحان الله ربِّ العرش العظيم. الحمدلله ربِّ العالمين» [1] .

اللهمَّ ارْزُقْني لذَّةَ النَّظَر إلي وجهِك الكريم والشوقَ إلي لقائك» [2] .

«اللهمَّ إنِّي أسألُك نفساً مُطمئنةً تُؤمن بلقائك وتَرضي بقضائك وتَقْنع بعطائك» [3] .

«اللهمَّ ألْهِمْ نفسي تقواها، وزكِّها أنت خيرُ مَنْ زكَّاها، أنت وليُّها ومولاها. اللهمَّ أرْجِعْ نفسي إليك راضيةً مَرْضيةً وأدْخِلْها جنتَك في عبادك الصالحين. اللهمَّ باعِدْ بيني وبينت خطاياي كمَا باعدتَ بين المشرق والمغرب. اللهمَّ نقِّني من الخطايا كما يُنقَّي الثوب الأبيضُ من الدَّنس. اللهمَّ اغسلْني من خطاياي بالماء والثَّلج والبَرَد» [4].

(١) رواه الترمذي والحكم عن عائشة رضي الله عنها.
(٢) رواه الحكيم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بلفظ: «اجعلْ في دعائك».
(٣)رواه الطبراني والضياء عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ: «قل اللهمَّ».
(٤) رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسئي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه (كنز).

«اللهـمَّ طهِّرْنـي بالثَّلـج والمـاء والبَـرَد. اللهـمَّ طهِّـر قلبـي مـن الخطايـا كمـا طهَّـرت الثـوبَ الأبيـضَ مِـنَ الدَّنـس، وباعِـدْ بينـي وبيـن ذُنوبـي كمـا باعـدتَ بيـن المشـرق والمغـرب. اللهـمَّ إنـي أعـوذ بـك مـن قلـبٍ لا يخشـعُ، ونفـسٍ لا تشـبعُ، ودعـاءٍ لا يُسـمع، وعلـمٍ لا يَنفـع. اللهـمَّ إنـي أعـوذُ بـك مـن هـؤلاء الأربـع. اللهـمَّ إنـي أسـألُك عِيشـةً نقِّيـةً، ومِيتـةً سـويَّةً، ومِـردًّا غيـرَ مُخْـزي» [1] .

«اللهمَّ إنَّك عفوٌّ تحبُّ العفو فاعْفُ عنِّي» [2] .

«يـا مَـنْ أظهـرَ الجميـلَ، وسَـتَرَ القبيـحَ، ولـم يُؤاخِـذْ بالجَرِيـرةِ، ولـم يَهْتِك السِّـتْرَ، يـا عظيـمَ العفـو والصفـح، يـا صاحـبَ كلِّ نجـوي، ويـا مُنتهي كلِّ شـكْوي، ويا مُبتدئَ النَّعـم قبـل اسـتحقاقها، يـا ربَّـاه يـا سـيِّداه، أسـألُك أنْ لا تُشـوِّه خَلْقـي بالنـار» [3] .

---

(١) رواه أحمد عن عبدالله بن أبي أوْفي رضي الله عنه (كنز).

(٢) رواه الترمـذي وابـن ماجـة والحاكـم عـن عائشـة رضي اللـه عنهـا بلفـظ: «قولي».

(٣) رواه الديلمي عن أبيٍّ رضي الله عنه بلفظ : «أتاني جبريل».

«اللهـمَّ أنـت الخـلَّاقُ العظيـم. اللهـمَّ إنَّـك سـميعٌ عليـمٌ. اللهـمَّ إنَّـك غفـورٌ رحيـمٌ. اللهم إنَّـك ربُّ العـرش العظيـم. اللهـمَّ إنَّـك أنـت الجـوَّادُ الكريـمُ، فاغفـرْ لـي وارحمْنـي وعافنـي وارزُقنـي واسـترْني واجبرْنـي وارفعنـي واهْدني ولا تُضلَّنـي وأدْخلنـي الجنـةَ برحمتك يـا أرحـمَ الرَّاحميـن» [1] .

«يـا حـيُّ يـا قيُّـوم برحمتـك أسـتغيثُ، أصلـحْ لـي شـأني كلَّـه، ولا تَكِلْنـي إلـي نفسـي طرفـةَ عيـنٍ، وخُـذْ بيـدك ناصيتـي إلـي طاعتـك، ووفِّقْنـي لِمَـا تُحبُّـه وترضـاه مـن صالـح القـول والعمـل».

﴿ رَبَّنَـا آتِنَـا مِـن لَّدُنـكَ رَحْمَـةً وَهَيِّـئْ لَنَـا مِـنْ أَمْرِنَـا رَشَـدًا﴾ [2] .

«ربَّ اهدني لأقرب من هذا رَشداً».

«حَسْـبَي اللـه لا إلـه إلا هـو عليـه توكَّلـتُ وهـو ربُّ

(١) رواه الديلمي عن جابر رضي الله عنه بلفظ: «أتاني جبريل» (كنز).
(٢) سورة الكهف: ١٠ .

العـرش العظيـم» (سـبعاً).

«ربَّ أكمـلْ لـي دينـي وأتْمِـمْ علـيَّ نعمتـك واجعلنـي عبـداً شـكوراً عبـداً كريمـاً» .

«ربَّ اجعلنـي مفتاحـاً للخيـرِ وأجْـرِ الخيـرَ علـي يـديَّ، واجعلنـي مُبـاركاً أينمـا كنـتُ» .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾[1] .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [2].

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[3] .

---

(١) سورة النمل: ١٩ .

(٢) سورة الأحقاف: ١٥ .

(٣) سورة الفرقان: ٧٤ .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾[1] .

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [2].

﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ [3].

﴿ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ ﴾[4] .

﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ*وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [5].

---

(١) سورة إبراهيم: ٤٠ ، ٤١ .

(٢) سورة التحريم: ٨ .

(٣) سورة المؤمنون: ٢٩ .

(٤) سورة الأعراف: ٤٣ .

(٥) سورة الصافات: ١٨١ ، ١٨٢ .

الوِرْدُ السابعُ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ** ﴾.

﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى** ﴾[1].

«اللهمَّ ذا الجلال والإكرام صلِّ وسلِّم وباركْ علي إمام أنبيائكَ سيِّد رسلِك سيِّدنا محمدٍ وعلي جميع إخوانِه من النبيِّين والمرُسَلين وجميعِ عبادِك الصالحين من أهل السموات والأرض، وعليَّ معهم يا أرحمَ الرَّاحمين ، يا اللُّه يا ذا الجلال والإكرام».

«صلِّي الله علي سيِّدنا محمدٍ» (عشراً).

«سُبحان ربِّيَ العليِّ الأعلي الوهَّابِ» (ثلاثاً).

(١) سورة النمل: ٥٩ .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [1].

«ربِّ ذا الجلال والإكرام لك وجَّهتُ وجهي فأقْبِلْ إليَّ بوجهك الكريم واسْتَقْبِلني بمحْض عفوك وكرمك وأنتَ ضحكُ إليَّ وراضٍ عنِّي برحمتك يا أرحمَ الرَّاحمين، يا الله يا ذا الجلال والإكرام».

﴿ لَّا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[2] (ثلاثاً).

«لا إله إلا اللُّه وأستغفرُ اللّه لذنبي وللمُؤمنينَ والمُؤمناتِ عَدَ خَلْقه ورضاءَ نفسه وزِنة عرشه ومِدادَ كلماته».

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[3] .

(١) سورة الروم: ١٧ - ١٩ .

(٢) سورة الأنبياء: ٨٧ .

(٣) سورة الحشر: .

«ربَّنا اغفرْ لي ولأمة نبينا سيِّدِنا محمدٍ ﷺ مغفرةً عامةً، وارحمْني وارحمْ أمةَ نبينا سيدنا محمدٍ ﷺ رحمةً، ربِّ اغفرْ وأنتَ خيرُ الرَّاحمين».

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[1]

«اللهمَّ إنَّا نسألُك من فضلِك ورحمتِك وإنَّا إليك راغبون».

«ربَّنا انْتَصِرْ لنا وعدْتَنا فإنَّك قُلتَ وقولُك الحقُّ:

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [2].

﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ [3].

ربَّنا فرِّحْنا بنصرك وأيِّدْنا بُروحٍ منك» .

---

(١) سورة البقرة: ٢٨٦ .

(٢) سورة الروم: ٤٧ .

(٣) سورة الروم: ٤ ، ٥ .

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [1].

«أصبحنا وأصبحَ المُلك للّه ربِّ العالمين. اللهم إني أسألُك خيرَ هذا اليومِ فَتْحَه ونصرَه ونُورَه وبَركتَه وهُداه، وأعوذُ بك من شرِّه وشرِّ ما فيه وشرِّ ما قبله وشرِّ ما بعده» .

«اللـه أكبرُ اللـه أكبر اللـه أكبر ، بسم اللـه علي نفسي ودِيني، بسم اللـه علي أهلي ومالي، بسم اللـه علي كلِّ شيءٍ أعطاني ربِّي، بسم اللـه خيرِ الأسماء، بسم اللـه ربِّ الأرض والسماء، بسم اللـه الَّذي لا يَضرُّ مع اسمه داءٌ، بسم اللـه افْتَتحتُ وعلي اللـه توكَّلتُ، اللـه ربِّي لا أُشركُ به أحدً، عزَّ جارُك وجلَّ ثناؤُك ولا إلـه إلا أنت، اجعلْني في عِياذك وجِوارِك من كلِّ سوءٍ ومِنَ الشيطانِ الرَّجيم. اللهمَّ إنِّي أستجيرُك من كلِّ شيءٍ خلقتَ وأحْترسُ بك منهم وأُقدِّمُ بين يديَّ

(١) سورة الممتحنة: ٤ .

(بسم الله الرحمن الرحيم: قُل هو الله أحدٌ) إلي آخر السورة. وأُقدِّمُ من خلْفي (بسم الله الرحمن الرحيم: قل هو الله أحد) إلي آخر السورة. وأُقدِّمُ عن يميني (بسم الله الرحمن الرحيم: قل هو الله أحد) إلي آخر السورة. وأُقدِّمُ عن يساري (بسم الله الرحمن الرحيم: قل هو الله أحد) إلي السورة. وأُقدِّمُ من فوقي (بسم الله الرحمن الرحيم: قُل هو الله أحدٌ) إلي آخر السورة. وأُقدِّمُ من تحتي (بسم الله الرحمن الرحيم: قُل هو الله أحد) إلي آخر السورة» [1] .

«اللهمَّ أنت الأوَّل فلا شيء قبلك وأنت الآخر فلا شيء بعدك، أعوذُ بك من شرِّ دابَّةٍ ناصيتُها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسَل ومن عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنةِ الغِني وفتنة الفقر، وأعوذُ بك مِنَ المأثَم والمَغْرَم. اللهمَّ نقِّ قلبي من الخطايا كما

(١) رواه ابن سعد وابن السني والحاكم عن أنسي رضي الله عنه: يقرأ في الجهات الست: (قُل هو الله أحدٌ) إلي آخر السورة.

نقَّيتَ الثوبَ الأبيضَ من الدَّنس. اللهمَّ باعِدْ بيني وبين خطيئتي كما باعدْتَ بين المشرق والمغرب.

اللهمَّ إنِّي أسألُك خيرَ المسألة وخيرَ الدعاء وخيرَ النجاح وخيرَ العمل وخيرَ الثوابِ وخيرَ الحياة وخيرَ المَماتِ، وثبِّتني وثَقِّلْ موازيني وحقِّقْ إيماني وارْفَعْ دَرجَتي وتقبَّلْ صلاتي واغفرْ خطيئتي. وسألُك الدَّرجات العُلي من الجنَّة آمين. اللهمَّ إنِّي أسألُك فَوتحَ الخيرِ وخَواتَمَه وجوامعَه وأوَّله وخره وظاهره وباطنه والدَّرجات العُلي من الجنة والمَنزِلَ الصَّالح من الجنة آمين. اللهمَّ نجِّني من النار ومغفرةً بالليل والنهار. اللهمَّ إنِّي أسألُك أنْ تُباركَ لي في نفسي وفي سَمْعي وفي بَصري وفي رُوحي وفي خَلْقي وفي خُلُقي وأهلي وفي مَحْياي ومَمَاتي. اللهمَّ وتَقبَّلْ حسَناتي. وأسألُك الدَّرجاتِ العُلي من الجنَّةِ آمين» [1].

«ربَّ اجْعَلْ لي عندك زُلْفي وحُسْنَ مَآبٍ، واجْعَلْني ممَّنْ يخافُ مَقامَك ووعيدَك ويرجو لقاءَك، واجعلْني

(١) رواه الطبراني والحكم عن أم سلمة رضي الله عنها (كنز).

أتـوبُ إليـك توبـةً نَصوحـاً، وأسـألُك عمـلاً متقبَّـلاً وعَمـلاً نَجيحـاً وسَـعْياً مشـكُورا وتجـارةً لـن تَبُـور» [1].

«ربَّ إنِّـي وَهَـنَ العظـم منِّـي واشـتعلَ الـرأسُ شـيباً ولـم كُـن بدُعائـك ربِّ شَـقيًّا، فكُـنْ بـي خَفيًّـا وأنِلْنِـي شـرفَ كرامتـك ورضـاكَ فـي الدُّنيـا والآخـرة برحمتـك يـا أرحـمَ الرَّاحميـن، يـا اللـه يـا اللـه، يـا ذا الجـلال والإكـرام».

«حسـبي اللـه لدينـي، حسـبي اللـه لَمَـا أهمِّنـي، حسـبي للـه لِمَـنْ بَغَـي علـيَّ، حسـبي اللـه لِمَـنْ حَسَـدني، حسـبي اللـه لمَـنْ كادنـي بسـوء، حسـبي اللـه عنـد المـوت، حسـبي اللـه عنـد الميـزان، حسـبي اللـه عنـد المسـألة فـي القبـر، حسـبي اللـه لا إلـه إلا هـو عليـه توكَّلـتُ وإليـه أُنيـبُ» [2].

«حسـبي اللـه لا إلـه إلَّا هـو عليـه توكَّلـتُ وهـو ربُّ العـرش العظيـم » (سـبعاً) .

(١) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «خلقت ربنا» (كنز).
(٢) رواه الحكيم عن بريدة رضي الله عنه بلفظ: «مَنْ قال عشر كلمات» .

«حسبنا الله ونِعْمَ الوكيل، نِعْمَ المَوْلى ونِعم النصير. وأُفوِّضُ أمري إلى الله إنَّ الله بصيرٌ بالعباد. إنَّ وليِّيَ الله الذي نزَّل الكتابَ وهو يتولَّى الصالحين».

«ربِّ أكملْ لدي يني وأتْمِمْ عليَّ نعمتَك وجعلْني عبداً شكوراً عبداً كريماً).

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾[1] .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾[2] .

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [3].

(١) سورة النمل: ١٩ .

(٢) سورة الأحقاف: ١٥ .

(٣) سورة الفرقان: ٧٤ .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [1].

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [2].

﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾[3] في مقام القُرب والحُبِّ والمُشاهدة والرِّضا.

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ [4].

﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[5] .

---

(١) سورة إبراهيم: ٤٠ ، ٤١ .

(٢) سورة التحريم: ٨ .

(٣) سورة المؤمنون: ٢٩ .

(٤) سورة الأعراف: ٤٣ .

(٥) سورة الصافات: ١٨١ ، ١٨٢.

حسنُ الخاتمة

لا إله إلَّا أنت سبحانَك إنِّي كنتُ مِنَ الظالمين، ربِّ إنِّي كلِّي ذنوبٌ وأنت العفوُّ الغفور.

لا إلا إلا أنت سُبحانك إني تبتُ إليك وإنِّي مِنَ المسلمين، فَتَبْ عليَّ إنك أنت التوابف الرَّحيم.

لا إله إلا الله واستغفرُ الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات. ربِّ اغفرْ لي ولأمَّةِ نبيِّنا سيِّدنا محمد ﷺ مغفرةً عامةً، وارحمْني وارحمْ أمَّةَ نبيِّنا محمد رحمةً عامة. ربِّ اغفِر وارحمْ وأنت خيرُ الراحمين. ربَّاه إنْ تُعذِّبنا فإنَّا عبادُك وإنْ تغفرْ لنا فإنَّك أنت العزيز الحكيم. يا أرحمَ الرَّاحمين، يا أرحمَ الرَّاحمين، يا أرحمَ الرَّاحمين، برحمتك نستغيثُ فأغِثْنا وأبْدِلْ سيِّئاتنا حسناتٍ، وأقْرِرْ عينيْ نبيِّنا سيدنا محمد ﷺ بي وبأمَّته.

يا سلامُ سلِّمْني من كلِّ أمرٍ في حياتي ويوم

أمـوتُ ويـوم أبعـثُ حيًّـا.

ربِّ أنـت وليِّـي فـي الدُّنيـا والآخـرة توفَّنـي مُسـلماً وألْحِقْنـي بالصالحيـن.

﴿وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

المدينة المنورة

الراجي رحمة ربه الجواد

أحمد عبدالجواد

الفهرس

٥ – تقديم الدكتور عبدالحليم محمود.
١٥ – المقدمة
١٩ – فضل ذكر الله تعالي.
٢١ – فضل الاجتماع علي ذكر الله.
٢٢ – فضل لا إله إلا الله.
٢٢ – فضل التسبيح.
٢٥ – فضل لا حول ولا قوة إلا بالله.
٢٦ – فضل الاستغفار.
٢٨ – فضل القرآن العظيم.
٣٢ – الفاتحة.
٣٣ – خواتيم سورة البقرة.
٣٣ – الأنعام الآية ١٢٢ فيها.
٣٤ – الكهف.
٣٤ – النور.
٣٥ – يس.
٣٥ – الرحمن.
٣٥ – الواقعة.

٣٥ – الواقعة.
٣٥ – تبارك.
٣٦ – الضحي.
٣٦ – القدر.
٣٦ – الزلزلة.
٣٦ – التكاثر.
٣٧ – قريش .
٣٧ – الإخلاص.
٣٧ – المعوذتان.
٣٨ – فضل الصلة علي النبي وآله.
٤١ – فضل الدعاء وكيفيته.
٤٦ – الدعاء بالأسماء الحسني.
٤٧ – أسماء الله الحسني والترغيب بالدعاء.
٥١ – اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب.
٥٢ – كيفية الدعاء.
٥٢ – أدعية موجبة للمغفرة.
٥٤ – ما يقال عند الأذان.
٥٥ – أكثر دعاء النبي ﷺ .
٥٦ – أدعية للحرز والتحصين.

٥٩ – أدعية للأمان من الخوف والكرب.
٦٠ – كلمات الفرج.
٦١ – أدعية لزيارة المريض.
٦٣ – أدعية الرقية.
٦٤ – أدعية لسعة الرزق.
٦٦ – أدعية الاستخارة وكيفية العمل بها.
٦٩ – دعاء الاستسقاء.
٧٠ – ما يقال عند النوم.
٧٢ – ما يقال عند الاستيقاظ من النوم.
٧٣ – ما يقال عند الأرق والفزع عند النوم.
٧٤ – ما يجب قوله عندما يأتي الإنسان أهله.
٧٤ – ما يقال عند اللباس.
٧٥ – ما يقال عند الدخول إلي البيت وعند الخروج منه.
٧٦ – ما يقال عند الدخول إلي الخلاء.
٧٧ – ما يقال عند الدخول إلي السوق.
٧٧ – ما يقال عند الدخول إلي المسجد.
٧٨ – أدعية المسافر.
٨٠ – بعض الأدعية المتممة لفضائل الأعمال في الطعام.

٨٢ – اللغط في المجلس .
٨٢ – طنين الأذن.
٨٣ – عند هبوب الرياح.
٨٤ – اتباع النظر بالكوكب.
٨٤ – ما يقال عند قصف الرعد.
٨٤ – النظر في المرآة.
٨٥ – تشميت العاطس.
٨٥ – إفشاء السلام.
٨٦ – الدعاء لحفظ القرآن.
٨٩ – الأوراد اليومية.
٩٠ – الورد الأول.
١٠٠ – الورد الثاني.
١٠٩ – الورد الثالث.
١١٩ – الورد الرابع.
١٢٧ – الورد الخامس.
١٣٦ – الورد السادس.
١٤٥ – الورد السابع.
١٥٥ – حسن الخاتمة.

رقم الإيداع
١٩٩١ / ٢٠٦٩

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطي شبرا القاهرة
الرقم البريد - ١٣٢١١